



إدارة المناهج والكتب المدرسية

التربية الإسلامية

الجزء الأول

التربية الإسلامية

الجزء الأول

الصف الخامس

٢٠١٩م / ١٤٤٠هـ

ISBN 978-9957-84-577-3



9 789957 845773



الصف الخامس

النور
مطبعة



إدارة المناهج والكتب المدرسية

التربية الإسلامية

الجزء الأول



الصف الخامس

الناشر
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

هاتف: ٩ - ٥ / ٤٦١٧٣٠٤ ، فاكس: ٤٦٣٧٥٦٩ ، ص.ب: (١٩٣٠) ، الرمز البريدي: ١١١١٨ ،

أو بوساطة البريد الإلكتروني: Alanguage.Division@moe.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدرّيس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم ٢٠١٤/١٢/٢٣ تاريخ ٢٠١٤/٤/٢٣م، وقرر المجلس الموافقة على الملاحظات المدخلة على هذا الكتاب في قراره رقم (٢٠١٧/٣٤م) تاريخ ٢٠١٧/١/١٧م بدءاً من العام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨م)، استناداً إلى قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٦/٨٩م).

حقوق الطبع جميعها محفوظة لوزارة التربية والتعليم

عمّان - الأردن/ ص.ب (١٩٣٠)

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٠١٥/٥/١٩٧٩)

ISBN: 978 - 9957 - 84 - 577 - 3

مستشار فرق التأليف: أ.د. محمود علي السرطاوي

أشرف على تأليفه كل من:

أ.د. أحمد محمد هليل (رئيساً)

أ.د. أمين محمد سلمان القضاة
أ.د. ناصر أحمد الخوالدة
أ.د. خالد عطية السعودي
أ.د. عطاالله بخيت المعاينة
أ.د. عبد الناصر موسى أبو البصل
د. سليمان محمد الدقور
د. عبد الكريم أحمد الوريكات
د. سمر محمد أبو يحيى (مقرراً)

وقام بتأليفه كل من:

د. حمزة ماجد عياصرة
د. تقوى عفيف عتيلى
د. نائل فريد يعقوب
د. طه نايف طه

نائلة حامد أبو سمك

راجع هذه الطبعة:

أ.د. محمود علي السرطاوي د. هائل عبد الحفيظ داود د. سليمان محمد الدقور

التحرير العلمي: د. سمر محمد أبو يحيى

التصميم: فخري موسى الشبول

التحرير الفني: نداء فؤاد أبو شنب

الإنستاج: علي محمد العويدات

دقق الطباعة: د. محمد عبدالله الطلافحة

وراجعها: د. سمر محمد أبو يحيى

٢٠١٧/هـ ١٤٣٨

٢٠١٨ - ٢٠١٩م

الطبعة الثانية
أعيدت طباعته

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	الدرس
٥		المقدمة
٦	:السُّورَةُ الْمَكِّيَّةُ وَالسُّورَةُ الْمَدِينِيَّةُ	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ
٩	:التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ: عِلَامَاتُ الْوَقْفِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	الدَّرْسُ الثَّانِي
١٢	:سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ «٢٨٥» الْإِيمَانُ طَرِيقُ الطَّاعَةِ	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ
١٨	:سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ «٢٨٦» الْإِسْلَامُ دِينُ الْيُسْرِ	الدَّرْسُ الرَّابِعُ
٢٢	:حَدِيثُ نَبِيِّ شَرِيفٍ: (التَّنَافُسُ فِي عَمَلِ الْخَيْرَاتِ)	الدَّرْسُ الْخَامِسُ
٢٦	:التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ: سُورَةُ نُوحٍ، الْآيَاتُ «١-٢٨»	الدَّرْسُ السَّادِسُ
٢٨	:خُلُقُ التَّوَّاضِعِ	الدَّرْسُ السَّابِعُ
٣٣	:مِنْ آدَابِ النَّوْمِ "التَّفْرِيقُ فِي الْمَضَاجِعِ"	الدَّرْسُ الثَّمَانِي
٣٦	:التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ وَالْحِفْظُ: سُورَةُ الْبَيِّنَةِ، الْآيَاتُ «١-٨»	الدَّرْسُ التَّاسِعُ
٣٨	:سُورَةُ الْمُلْكِ، الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ «١-٥» مِنْ دَلَائِلِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى	الدَّرْسُ الْعَاشِرُ
٤٣	:الْإِسْرَاءُ وَالْمِعْرَاجُ	الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ
٤٨	:التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ: مَخَارِجُ الْحُرُوفِ (مَخْرَجُ الْخَيْشُومِ)	الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ
٥١	:صِفَاتُ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ عَشَرَ
٥٦	:حَدِيثُ نَبِيِّ شَرِيفٍ: (أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ)	الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ
٦٠	:التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ: سُورَةُ الرَّحْمَنِ، الْآيَاتُ «١٧-٣٦»	الدَّرْسُ الْخَامِسُ عَشَرَ
٦٢	:حُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ فِي الْإِسْلَامِ	الدَّرْسُ السَّادِسُ عَشَرَ

٦٧	:التَّيْمُّ	الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرَ
٧١	:التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ: سُورَةُ الرَّحْمَنِ، الْآيَاتُ «٣٧-٥٥»	الدَّرْسُ الثَّامِنُ عَشَرَ
٧٣	:حَدِيثُ نَبِيِّ شَرِيفٍ: (المُحَافَظَةُ عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ)	الدَّرْسُ التَّاسِعُ عَشَرَ
٧٨	:صَلَاةُ الْوُتْرِ	الدَّرْسُ الْعِشْرُونَ
٨٢	:التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ: سُورَةُ الرَّحْمَنِ، الْآيَاتُ «٥٦-٧٨»	الدَّرْسُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ
٨٤	:الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْجُورَيْنِ	الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ
٨٨	:سُورَةُ الْمُلْكِ، الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ «٦-١١» مَصِيرُ الْكَافِرِينَ	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ
٩٢	:التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ: مَخَارِجُ الْحُرُوفِ (مَخْرَجُ الشَّفَتَيْنِ)	الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ
٩٥	:بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ (الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ)	الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ
٩٨	:التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ: سُورَةُ الْوَاقِعَةِ، الْآيَاتُ «١٢-٤٠»	الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ
١٠٠	:الْمَسْحُ عَلَى الْجَبِيرَةِ	الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ
١٠٣	:التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ: سُورَةُ الْوَاقِعَةِ، الْآيَاتُ «٤١-٧٤»	الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ
١٠٥	:حُقُوقُ الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ فِي الْإِسْلَامِ	الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ
١٠٩	:التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ: سُورَةُ الْوَاقِعَةِ، الْآيَاتُ «٧٥-٩٦»	الدَّرْسُ الثَّلَاثُونَ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: نضع بين أيديكم كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي، والذي نأمل أن يسهم في بناء شخصية إسلامية ثابتة الأصول والمبادئ، تعظم خالقها، وتوقر رسولها ﷺ، وتنتصر لدينها وأمتها، وتعيش واقعا، وتنتشرق مستقبلها.

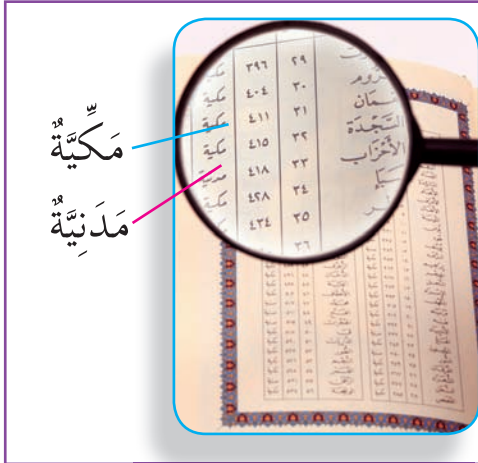
وقد حرصنا، جهدنا، أن يكون سهلاً وميسراً، وراعينا فيه التنوع في طريقة العرض؛ لتشويق القارئ، وإثارة دافعيته، وتحقيق الفائدة؛ مما يسهم في بناء القيم والاتجاهات الإيجابية. وقد جاء الكتاب متناسباً مع المرحلة العمرية للطلبة، فكرياً وعاطفياً وجسدياً واجتماعياً، وروعي فيه المنهج التكاملي بين فروع الشريعة الإسلامية؛ ليكون الطالب أنموذجاً لما يجب أن يكون عليه المسلم تجاه ربه عز وجل، ونيبه محمد ﷺ، وأمه، ووطنه، ونفسه، متمسكاً بمبادئ دينه العظيم، إيماناً وقولاً وعملاً وسلوكاً.

وجاء الكتاب ملبياً لأهداف خطة التطوير التربوي، ومُناسباً مع التّأجّات العامة والخاصة لهذا الصف، ومراعياً استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة، ومهتماً بالأنشطة العملية، ومتضمناً عدداً من الصور والرسوم التوضيحية، والخرائط المبسطة، لتنمية تفكير الطالب وإبداعه، وترسيخ القيم والاتجاهات المراد تحقيقها.

نأمل أن يلقي هذا الكتاب قبولاً وإرادة جادة من المعلم والأسرة، لتنفيذه عملياً، لكي يسهم في بناء جيل مؤمن، ومتميز في سلوكه وعلمه وعمله. نسأل المولى جلّ وعلا أن ينفعنا بما علّمنا، وأن يعلمنا ما ينفعنا، وأن يأخذ بأيدينا جميعاً لخدمة ديننا وأمتنا ووطننا.

السُّورَةُ الْمَكِّيَّةُ وَالسُّورَةُ الْمَدِينِيَّةُ

أَتَأْمَلُ



الصُّورَةُ الْمُجَاوِرَةُ، وَأَلْحِظُ الْكَلِمَاتِ فِي
الْعَمُودِ الرَّابِعِ.

أَوَّلًا: السُّورَةُ الْمَكِّيَّةُ وَالسُّورَةُ الْمَدِينِيَّةُ

السُّورَةُ الْمَكِّيَّةُ: هِيَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، مِثْلُ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ، وَسُورَةِ الْعَلَقِ.

السُّورَةُ الْمَدِينِيَّةُ: هِيَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، مِثْلُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَسُورَةِ الْبَيِّنَةِ.

ثَانِيًا: خَصَائِصُ السُّورِ الْمَكِّيَّةِ وَالسُّورِ الْمَدِينِيَّةِ

السُّورَةُ الْمَكِّيَّةُ نَزَلَتْ لِتَوْضِيحِ الْعَقِيدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَتَرْسِيخِهَا وَبَيَانِ خَصَائِصِهَا، أَمَّا السُّورَةُ الْمَدِينِيَّةُ فَنَزَلَتْ بَعْدَ هَجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَبِنَاءِ دَوْلَةِ الْإِسْلَامِ، وَتَنَاوَلَتْ الْعِبَادَاتِ وَالْأَحْكَامَ وَالْمُعَامَلَاتِ، وَفِي مَا يَأْتِي بَعْضُ

مَعْلُومَةٌ إِثْرَائِيَّةٌ

مَعْرِفَةُ السُّورِ الْمَكِّيَّةِ وَالْمَدِينِيَّةِ تُسَاعِدُنِي عَلَى:
مَعْرِفَةِ أَحْدَاثِ السَّيْرَةِ النَّبَوِيَّةِ قَبْلَ الْهَجْرَةِ وَبَعْدَهَا.

خَصَائِصُ السُّورِ الْمَكِّيَّةِ وَالسُّورِ الْمَدَنِيَّةِ:

السُّورُ الْمَدَنِيَّةُ	السُّورُ الْمَكِّيَّةُ
بَيَّنَّتْ أَحْكَامَ الْعِبَادَاتِ وَالْمُعَامَلَاتِ	بَيَّنَّتْ أَرْكَانَ الْإِيمَانِ وَمَوْضُوعَاتِ الدَّعْوَةِ
كَشَفَتْ سُلُوكَ الْمُنَافِقِينَ وَأَعْمَالَهُمْ؛ كَتَمَتْهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ	نَاقَشَتْ عَقَائِدَ الْمُشْرِكِينَ وَأَعْمَالَهُمْ؛ كَعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ، وَالظُّلْمِ.
آيَاتُهَا طَوِيلَةٌ فِي مُعْظَمِهَا	آيَاتُهَا قَصِيرَةٌ فِي مُعْظَمِهَا
يَغْلِبُ فِيهَا النِّدَاءُ بِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾	يَغْلِبُ فِيهَا النِّدَاءُ بِ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾

نَشَاطٌ

مُعْتَمِدًا عَلَى الْجَدْوَلِ السَّابِقِ، أُصْنِفُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ إِلَى: مَكِّيَّةٍ أَوْ مَدَنِيَّةٍ.

١- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ١﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُحْتَلِفُونَ ٣﴾

(سورة النبأ، الآيات ١-٣).

٢- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ (سورة المائدة، الآية ٦).

٣- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ٣﴾

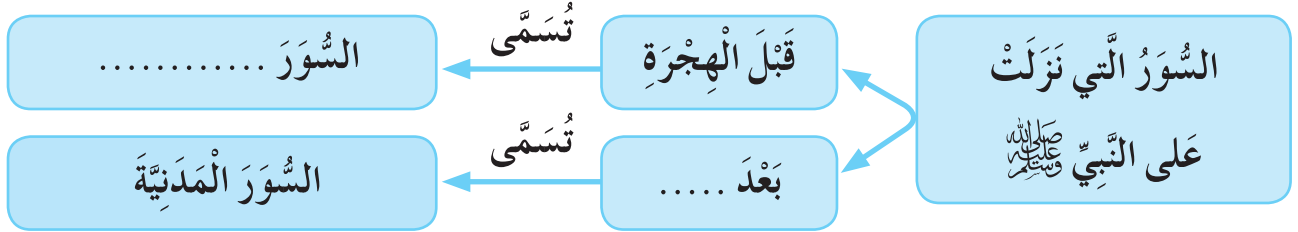
الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥﴾

(سورة العلق، الآيات ١-٥).

نَشَاطٌ بَيْتِي

أَرْجِعْ إِلَى فِهْرِسِ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ، وَاكْتُبْ ثَلَاثَةً مِنْ أَسْمَاءِ السُّورِ الْمَكِّيَّةِ وَثَلَاثَةً مِنْ أَسْمَاءِ السُّورِ الْمَدَنِيَّةِ.

١- أَمَلْ أَلْفَرَاغَ فِي الشَّكْلِ الْآتِي:

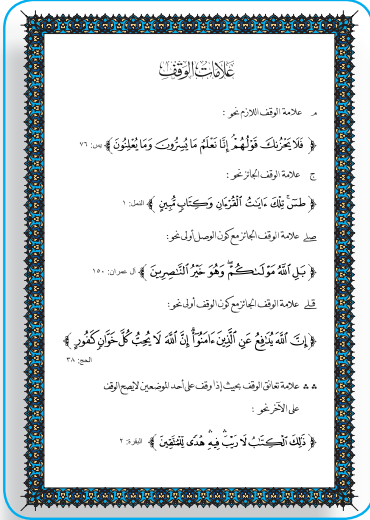


- ٢- أَقَارِنُ بَيْنَ السُّورِ الْمَكِّيَّةِ وَالسُّورِ الْمَدِينِيَّةِ مِنْ حَيْثُ: طُولُ آيَاتِهَا، وَالْمُنَادَى.
- ٣- بَعْدَ دِرَاسَتِي لِخَصَائِصِ السُّورِ الْمَكِّيَّةِ وَالسُّورِ الْمَدِينِيَّةِ، أُمَيِّزُ بَيْنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ، مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ:

السَّبَبُ	مَكِّيَّةٌ / مَدِينِيَّةٌ	الآيَاتُ الْقُرْآنِيَّةُ
		قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾. (سورة الجمعة، الآية ٩).
		قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَعَمَلُوا بِمَا نَزَّلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ (سورة محمد، الآية ٢).
		قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤﴾ (سورة الإخلاص، الآيات ١-٤).

عَلَامَاتُ الْوَقْفِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

أَلْحِظْ



الْعَلَامَةُ الَّتِي وُضِعَتْ فَوْقَ كَلِمَةٍ ﴿بِهِ﴾ فِي الصُّورَةِ الْمُجَاوِرَةِ، وَأَكْتُبُهَا إِنَّهَا عَلَامَةٌ مِنْ عِلَامَاتِ الْوَقْفِ.

أَسْتَنْبِحُ أَنَّ عِلَامَاتِ الْوَقْفِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ إِشَارَاتٌ تُسَاعِدُ قَارِئَ الْقُرْآنِ عَلَى مَعْرِفَةِ مَوَاضِعِ الْوَقْفِ فِي أَثْنَاءِ التَّلَاوَةِ.

أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، وَأَضَعُ دَائِرَةً حَوْلَ عِلَامَاتِ الْوَقْفِ فِي مَا يَأْتِي:

١- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾

(سورة الأنعام، الآية ٣٦).

٢- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾

(سورة النبأ، الآية ٣٧).

٣- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ

(سورة البقرة، الآية ٢٨٤).

أَوْ تَخْفَوْهُ يَحْسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾

٤- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَعْمُوا أَنْ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ﴾

(سورة الحجرات، الآية ٧).

العلامات التي وُضعت الدوائر حولها في الآيات الكريمة بحسب ترتيبها،

هي:

أ - (م) تعني لزوم الوقف عند القراءة.

ب - تعني أن وصل القراءة أولى مع جواز الوقف.

ج - تعني أن وقف القراءة أولى مع جواز الوصل.

د - تعني جواز وقف القراءة ووصلها.

أَتَدْرَبُ

أتلو الآيات الكريمة الآتية مراعيًا علامات الوقف التي تعلمتها.

١- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ

رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ

إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمُ الْإِمْرَاءَ ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا﴾

(سورة الكهف، الآية ٢٢).

٢- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

(سورة يونس، الآية ٦٥).

سورة نوح

الآيات الكريمة (١ - ٤)

أتلوا وأطبّقوا

ألفظ جيداً ﴿ أَنْ أَنْذِرْ ﴾ ، ﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ ، ﴿ وَيُؤَخِّرَكُمْ ﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَتَقَوَّمُ
إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾

أقوم تعلمي وأدائي

قرأ مؤيّد الآية الرابعة من سورة نوح، ولم يقف عند علامة الوقف (ج)، أبين رأبي في قراءته.

التلاوة البيئية 

أرجع إلى المصحف الشريف (سورة الممتحنة)، ثم:

- ١- أتلوا الآيات الكريمة من «١ - ٣» .
- ٢- أستخرج منها الكلمات التي وضع عليها علامات الوقف .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الآيَةُ الْكَرِيمَةُ « ٢٨٥ »
الْإِيمَانُ طَرِيقُ الطَّاعَةِ

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ



الْفِطْرَةُ جَيِّدًا ﴿بِمَا أَنْزَلْنَا﴾، ﴿وَأَطَعْنَا﴾

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

ءَأَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِمْ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَأَمَّنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ
وَرُسُلِهِ لَأَنْفِرَ قُبَّانٌ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِمْ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا
وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾

مَعْلُومَةٌ إِثْرَانِيَّةٌ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، آيَاتُهَا
(٢٨٦) آيَةٌ، وَهِيَ أَطْوَلُ سُورِ الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ، تَضَمَّنَتْ بَعْضَ قِصَصِ
الْأَنْبِيَاءِ وَبَعْضَ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ.

أَفْهَمُ الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ

ءَأَمَّنَ : صَدَّقَ وَأَيَّقَنَ.
لَأَنْفِرَ قُبَّانٌ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِمْ : نُوْمِنُ
بِالرُّسُلِ جَمِيعِهِمْ.

أَسْتَخْرِجُ

عَلَامَاتِ الْوَقْفِ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ السَّابِقَةِ، وَأَبِينُ دَلَالَاتِهَا.

مَوَاضِعُ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ
« ٢٨٥ »

الْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ

أَوَّلًا: أَرْكَانُ الْإِيمَانِ

تُبَيِّنُ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ أَنَّ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُؤْمِنَ بِاللَّهِ تَعَالَى وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَتُعَدُّ هَذِهِ الْأُمُورُ مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ.

نَشَاطٌ

أَذْكُرُ بَقِيَّةَ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ.

أَتَدَبَّرُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ

ثُمَّ أَصِلُ بَيْنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ وَسُلُوكِ الْمُؤْمِنِ الْمُنَاسِبِ:

سُلُوكُ الْمُؤْمِنِ الْمُنَاسِبِ	الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ
يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ تَعَالَى وَيَتُوبُ إِلَيْهِ.	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾.
يَسْتَعِدُّ لِيَوْمِ الْحِسَابِ.	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا﴾.
يَسْمَعُ أَوْامِرَ اللَّهِ تَعَالَى وَيَلْتَزِمُ بِهَا.	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾.

ثَانِيًا: الْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى النَّاسِ رُسُلًا؛ لِيَعْرِفُوهُمْ خَالِقَهُمْ، وَيُبَيِّنُوا لَهُمْ كَيْفَ

أَتَعَلَّمُ

يَعْبُدُونَهُ، وَلِيَحْذَرُوهُمْ مِنَ الْوُقُوعِ فِي الْمَعَاصِي،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ
وَأَجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ (سورة النحل، الآية ٣٦).

الطَّاغُوتَ: كُلُّ مَا يُعْبَدُ مِنْ
دُونِ اللَّهِ تَعَالَى.

وَالرُّسُلَ رِجَالٌ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْبَشَرِ، وَأَوْحَى إِلَيْهِمْ، وَكَلَّفَهُمْ بِتَبْلِيغِ
الرِّسَالَةِ، وَأَيَّدَهُمْ بِالْمُعْجَزَاتِ.

أَتَأَمَّلُ

شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ الْأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ الرِّجَالِ دُونَ
النِّسَاءِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ﴾ (سورة الأنبياء، الآية ٧)
أُنَاقِشُ ذَلِكَ مَعَ مُعَلِّمِي.

وَقَدْ جَاءَ الرُّسُلُ جَمِيعِهِمْ بِرِسَالَةٍ وَاحِدَةٍ لِلنَّاسِ كَافَّةً وَطَلَبُوا مِنْهُمْ أَنْ يَتَّبِعُوهَا،
وَهِيَ تَوْحِيدُ اللَّهِ تَعَالَى وَعِبَادَتُهُ.
وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى رَسُولَنَا مُحَمَّدًا ﷺ خَاتَمَ الرُّسُلِ جَمِيعًا.

أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى رُسُلًا كَثِيرِينَ، نَعْرِفُ مِنْهُمْ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ
رَسُولًا، وَرَدَّ ذِكْرَهُمْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، مِنْهُمْ يُونُسُ وَزَكَرِيَّا
وَمُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَرُسُلًا قَدْ
قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾
(سورة النساء، الآية ١٦٤).

كَمْ عَدَدُ الرُّسُلِ الَّذِينَ
أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى لِلنَّاسِ؟



وَقَدْ تَحَمَّلَ الرَّسُلُ جَمِيعَهُمُ الْأَذَى وَالِابْتِلَاءَ، وَتَبَتُوا عَلَى دِينِهِمْ وَصَبَرُوا، وَلَكِنَّ
خَمْسَةً مِنْهُمْ تَعَرَّضُوا لِمَزِيدٍ مِنَ الْإِبْتِلَاءِ؛ وَلِذَلِكَ؛ سُمُّوا: (أُولُو الْعِزْمِ)، وَهُمْ:
نُوحٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَمُوسَى، وَعِيسَى، وَمُحَمَّدٌ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ.

نشاط (٢)

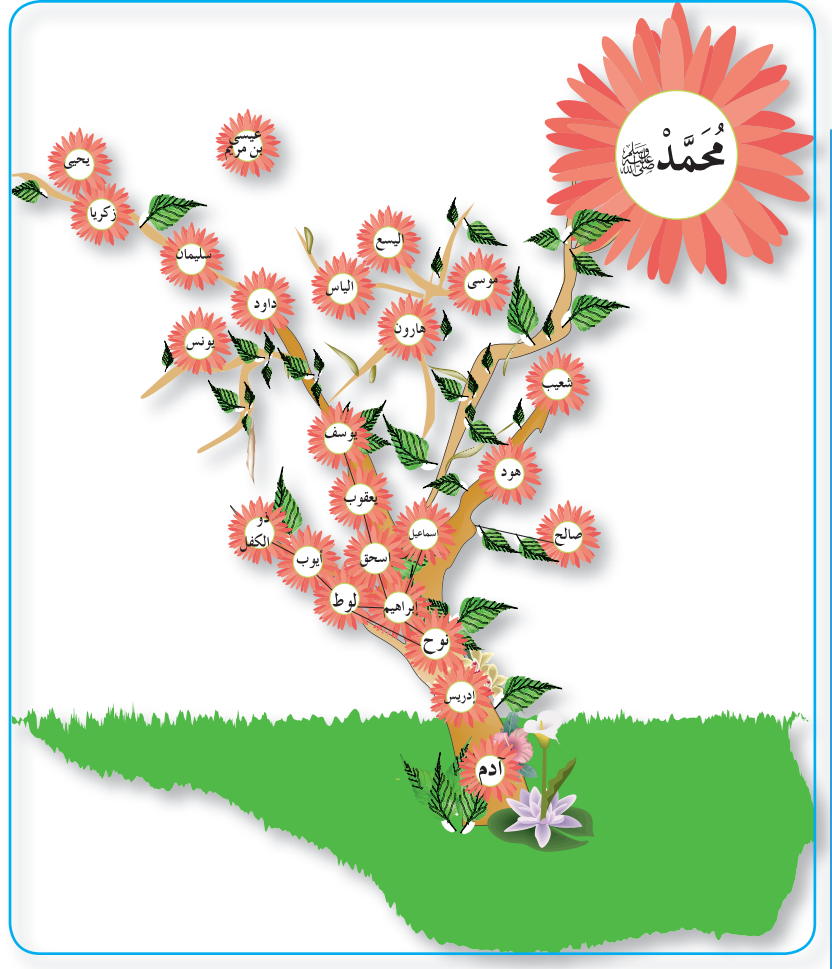
أَفْكَرُ وَأُدَوِّنُ إِجَابَتِي
لَوْ آمَنَ شَخْصٌ بِالرُّسُلِ
إِلَّا وَاحِدًا، فَهَلْ يَكُونُ
مُؤْمِنًا؟ وَلِمَاذَا؟

الإجابة.....

.....

.....

.....



ثالثًا: الغاية من إرسال الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى الرَّسُلَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ لِغَايَاتٍ عَظِيمَةٍ، مِنْ أَهْمِّهَا:

١- تَعْرِيفُ النَّاسِ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَأَنَّهُ وَحْدَهُ الْمُسْتَحَقُّ لِلْعِبَادَةِ.

٢- دَعْوَةُ النَّاسِ لِلتَّصَدِيقِ بِأُمُورِ الْغَيْبِ؛ مِثْلَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ.

٣- الْاِقْتِدَاءُ بِهِمْ، وَذَلِكَ بِالِاتِّزَامِ بِأَوَامِرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالتَّحَلِّيِ بِحُسْنِ الْأَخْلَاقِ،

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهِهِمْ آقَّتْهُ﴾ (سُورَةُ الْأَنْعَامِ، الْآيَةُ ٩٠).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ)^(١)، أَسْتَنْتِجُ مِنْ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ غَايَةً مِنْ غَايَاتِ إِرْسَالِ الرَّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

بَعْدَ تَدَبُّرِي لِلآيَاتِ الْكَرِيمَةِ أَحْرَصُ فِي حَيَاتِي عَلَى:

- ١- طَاعَةَ اللَّهِ تَعَالَى.
- ٢- الإِقْتِدَاءَ بِالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.
- ٣- الدُّعَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ.
- ٤-



أَرْجِعْ إِلَى فِهْرِسِ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَأَسْتَخْرِجْ أَسْمَاءَ خَمْسِ سُورٍ سُمِّيَتْ بِأَسْمَاءِ الرَّسُلِ الْكِرَامِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَأَصْنَفُهَا فِي الْجَدْوَلِ:

الرَّقْمُ	اسْمُ السُّورَةِ	مَكِّيَّةٌ / مَدَنِيَّةٌ
١		
٢		
٣		
٤		
٥		

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ.

١- أُبَيِّنُ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ الْآتِيَةِ:

ءَامَنَ ، لَا تَفْرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ .

٢- أَمَلًا الْفَرَاغُ بِمَا هُوَ مُنَاسِبٌ:

أ - مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ الَّتِي يُؤْمِنُ الْمُسْلِمُ بِهَا، الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَ.....
وَ..... وَ..... جَمِيعًا.

ب- الْمَقْصُودُ بِالْإِيمَانِ بِالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.....
.....

٣- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْغَايَةَ الَّتِي أُرْسِلَ الرُّسُلُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
مِنْ أَجْلِهَا:

أ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ ، (سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ، الْآيَةُ ٢٥).

ب- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهِهِمْ آقَّتَهُ ﴾

(سُورَةُ الْأَنْعَامِ، الْآيَةُ ٩٠).

٤- أَعَدُّ أَسْمَاءَ خَمْسَةٍ مِنَ الرُّسُلِ الَّذِينَ وَرَدَ ذِكْرُهُمْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

٥- أَقْرَأُ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ غَيْبًا.

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الآيَةُ الْكَرِيمَةُ «٢٨٦»

الْإِسْلَامُ دِينُ الْيُسْرِ

الْفُظُّ جَيِّدًا

﴿وُسْعَهَا﴾، ﴿مَا أَكْتَسَبْتَ﴾، ﴿إِصْرًا﴾، ﴿وَلَا تَحْمِلْنَا﴾، ﴿وَأَعْفُ عَنَّا﴾.

قال اللهُ تعالى:

لَا يُكَلِّفُ
 اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
 رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
 عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا
 مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا
 أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

إِضَاءَةٌ

قال عليه الصلاة والسلام:

(مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

فِي لَيْلَةٍ كَفْتَاهُ) (١)

أَفْهَمُ الْمُفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ

وُسْعَهَا : قُدْرَتَهَا وَطَاقَتَهَا.

لَا تُؤَاخِذْنَا : لَا تُحَاسِبُنَا.

إِصْرًا : تَكْلِيفًا ثَقِيلًا.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ.

مراعياً ما تعلمته من علامات الوقف، أبيض ما علي أن أفعل عند تلاوة
الكلمات الآتية:

﴿ أَكْتَسَبْتُ ﴾، ﴿ أَخْطَأْنَا ﴾، ﴿ لَنَابِهْ ﴾.

الإسلام دين اليسر

بيّنت الآية الكريمة أن الإسلام دين يسرٍ ورحمة، لم يكلف أحداً فوق قدرته
وطاقته، وأن الإنسان مسؤول عن عمله ومحاسب عليه من خيرٍ أو شرٍّ، ثم
ختمت السورة الكريمة بدعاء المؤمنين أن يغفر الله لهم ويعفو عنهم ويرحمهم
وينصرهم على أعدائهم.

إضاءة 

قال النبي ﷺ:

«الدعاء هو العبادة». (٢)

وقد علمنا رسولنا محمد ﷺ اليسر في الدين
الإسلامي، فعن عائشة رضي الله عنها، قالت:
«ما خير رسول ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما
ما لم يكن إثماً» (١).

أفكر

في ثلاثة أمور كلف الله تعالى بها عباده، ويسهل عليهم القيام بها.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه.

(٢) أخرجه الترمذي في سننه.

الْحَدِيثَ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ وَالنَّسْيَانُ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ» (١).

أُمَيِّرُ بَيْنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي يُحَاسَبُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ وَالْأَفْعَالِ الَّتِي لَا يُحَاسَبُ عَلَيْهَا:

١- أَكَلَ يَحْيَى نَاسِيًا وَهُوَ صَائِمٌ.

٢- نَسِيَ مُؤَيَّدٌ أَدَاءَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ.

٣- نَامَ بَدْرٌ عَنِ صَلَاةِ الظُّهْرِ حَتَّى حَانَ أَذَانُ الْعَصْرِ.

بَعْدَ تَدَبُّرِي لِلآيَاتِ الْكَرِيمَةِ أَحْرَصُ فِي حَيَاتِي عَلَى أَنْ:

١- أَذْكَرَ اللَّهَ فِي كُلِّ أَحْوَالِي.

٢- أَعْفُوَ عَنِ صَدِيقِي إِذَا أَخْطَأَ فِي حَقِّي.

..... ٣-

..... ٤-

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ.

١- أُبَيِّنُ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ الْآتِيَةِ:
وُسْعَهَا، إِصْرًا.

٢- أَمَلًا الْفَرَاغَ بِمَا هُوَ مُنَاسِبٌ:

أ - مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ جَعَلَ دِينَ يُشْرِ.

ب- الْإِنْسَانَ مُسْئُولٌ عَنْ وَمُحَاسَبٌ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

٣- أَتْلُو الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ غَيْبًا.

التَّنَافُسُ فِي عَمَلِ الْخَيْرَاتِ

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

حَدِيثُ نَبِيِّ شَرِيفٍ

كَانَ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرَاتِ، فَلَمَّا رَأَى
فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَغْنِيَاءَ يَتَصَدَّقُونَ بِأَمْوَالِهِمْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، ظَنُّوا أَنَّ الْأَغْنِيَاءَ
سَبَقُوهُمْ بِالْأَجْرِ كُلِّهِ؛ فَجَاؤُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُظْهِرُونَ لَهُ حُزْنَهِمْ عَلَى مَا فَاتَهُمْ مِنَ
الصَّدَقَةِ، فَمَاذَا قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ؟

أَقْرَأِ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (أَفَلَا أَعَلَّمُكُمْ شَيْئًا تُدْرِكُونَ بِهِ
مَنْ سَبَقَكُمْ، وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ، إِلَّا مَنْ
صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ؟)، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: (تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ
وَتَحْمَدُونَ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً)^(١).

التَّعْرِيفُ بِرَاوِي الْحَدِيثِ

أَبُو هُرَيْرَةَ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرٍ
الدَّوْسِيُّ، صَحَابِيُّ جَلِيلٌ، لَازَمَ النَّبِيَّ
ﷺ كَثِيرًا، وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحِفْظِ،
فَكَانَ أَكْثَرَ الصَّحَابَةِ حِفْظًا وَرَوَايَةً
لِلْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ.

أَفْهَمُ الْمُفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِبِ

دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ: بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ الصَّلَاةِ.

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ.

أَفْهَمُ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

بَيَّنَ الرَّسُولُ ﷺ أَنَّ أَبْوَابَ الْخَيْرِ كَثِيرَةٌ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ مُقْتَصِرَةً عَلَى التَّصَدُّقِ بِالْمَالِ، وَأَنَّ الَّذِي لَا يَمْلِكُ الْمَالَ يُمَكِّنُهُ الْقِيَامُ بِأَعْمَالٍ أُخْرَى يَنَالُ بِهَا مِثْلَ أَجْرِ الْمُتَصَدِّقِينَ. وَهَذِهِ الْأَعْمَالُ هِيَ: «التَّسْبِيحُ، وَالتَّكْبِيرُ، وَالتَّحْمِيدُ» بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

مَعْلُومَةٌ إِثْرَائِيَّةٌ

- ١- التَّسْبِيحُ: أَنْ يَقُولَ الْمُسْلِمُ
سُبْحَانَ اللَّهِ.
- ٢- التَّكْبِيرُ: أَنْ يَقُولَ الْمُسْلِمُ
اللَّهُ أَكْبَرُ.
- ٣- التَّحْمِيدُ: أَنْ يَقُولَ الْمُسْلِمُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ.



أَتَدَبَّرُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾، (سُورَةُ الْمَائِدَةِ، الْآيَةُ ٤٨)، أَكْتُبُ
الْجُزْءَ مِنَ الْحَدِيثِ الَّذِي يُوَافِقُ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ.

وَبَيَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْرَ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ؛ فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ تَمَامَ الْمِئَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ

الْحَمْدَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ» (١).
فَالْمُسْلِمُ يُسَبِّحُ اللَّهَ تَعَالَى وَيُحَمِّدُهُ وَيُكَبِّرُهُ.

نشاط

أَخْتَارُ الذِّكْرَ الْمُنَاسِبَ لِكُلِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ الْآتِيَةِ: (سُبْحَانَ اللَّهِ)، (الْحَمْدُ لِلَّهِ)، (اللَّهُ أَكْبَرُ)		
الذِّكْرُ الْمُنَاسِبُ	الْمَوْقِفُ	الرَّقْمُ
	رَأَيْتُ شَجَرَةً عَجِيبًا شَكُلُهَا	١
	نَجَحْتُ فِي الْإِمْتِحَانِ	٢
	سَمِعْتُ الْمُؤَذِّنَ يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ»	٣

بَعْدَ فَهْمِي لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ أُحْرِصُ فِي حَيَاتِي عَلَى أَنْ:

١- أَذْكُرُ اللَّهَ فِي كُلِّ أَحْوَالِي.

٢-

٣-

نشاط بيتي

أَكْتُبُ أَذْكَارًا أُخْرَى يُرَدِّدُهَا الْمُسْلِمُ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ صَلَاتِهِ، وَأَعْرِضُهَا عَلَى زُمَلَائِي.

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ.

١- أضع دائرةً حولَ المعنى المناسبِ لـ: «دُبِّرَ كُلُّ صَلَاةٍ»:

أ - قَبْلَ الصَّلَاةِ.

ب- فِي أَثْنَاءِ الصَّلَاةِ.

ج- بَعْدَ الصَّلَاةِ.

٢- أَصَوِّبُ الْخَطَأَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

أ - الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ أَبُو هُرَيْرَةَ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

()

ب- كَلِمَةُ «تُسَبِّحُونَ»، تَعْنِي أَنْ يَقُولُ الْمُسْلِمُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ».

()

ج- أَعْمَالُ الْخَيْرِ وَالطَّاعَاتُ جَمِيعُهَا تَحْتَاجُ إِلَى مَالٍ.

()

٣- اقْتَرِحْ عُنْوَانًا آخَرَ لِلدَّرْسِ.

٤- أَقْرَأُ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ غَيْبًا.

سُورَةُ نُوحٍ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (٥ - ٢٨)

تِلَاوَةٌ وَتَجْوِيدٌ

أَتْلُو وَأُطَبِّقُ

الْفِظْ جَيِّدًا

﴿وَأَسْتَغْشُوا﴾، ﴿وَيُمِدِّدْكُمْ﴾، ﴿خَلَقَكُمْ﴾، ﴿وَدَا﴾، ﴿خَطِيئَتِهِمْ﴾.

قال الله تعالى:

قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾
 وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْوَابَهُمْ فِيءَ آذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشُوا ثِيَابَهُمْ
 وَأَصْرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا أَسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ
 إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ
 غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمِدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبِينُ وَيَجْعَلْ لَكُمْ
 جَنَّتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهْرًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾
 أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ
 الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدْكُمْ فِيهَا
 وَيُخْرِجْكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا
 فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا
 ﴿٢١﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا لَا نَنْدُرُكَ يَا إِلَهَتَكَ وَلَا نَنْدُرُكَ وَدَا وَلَا سَوَاعَا
 وَلَا يَعْوَتُ وَيَعْوَقُ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا

﴿٢٤﴾ مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُعْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَامْرَأَتُهُمْ جِدُّوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾
 وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا
 عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ
 بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾

أَقْوَمُ تَعَلُّمِي وَأَدَائِي

مُرَاعِيًا مَا تَعَلَّمْتُهُ مِنْ عِلْمَاتِ الْوَقْفِ.

أَتْلُو قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا﴾.



- أَرْجِعْ إِلَى الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ (سُورَةِ الْمُمتَحِنَةِ)، ثُمَّ:
- ١- أَتْلُو آيَاتِ الْكَرِيمَةِ مِنْ (٤-٧)، وَأَلْتَزِمُ بِعِلْمَاتِ الْوَقْفِ.
 - ٢- أَسْتَخْرِجُ مِنَ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ عِلْمَاتِ الْوَقْفِ.

خُلُقُ التَّوَاضُعِ

حَثَّ الْإِسْلَامُ عَلَى التَّحَلِّيِ بِالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ، وَمِنْهَا خُلُقُ التَّوَاضُعِ؛ لِمَا لَهُ مِنْ أَثَرٍ فِي شَخْصِيَّةِ الْمُسْلِمِ وَرَفَعِ دَرَجَاتِهِ، وَمَحَبَّةِ النَّاسِ وَثَنَائِهِمْ عَلَى مَنْ يَتَّصِفُ بِخُلُقِ التَّوَاضُعِ وَذَكَرَهُمْ لَهُ بِالْخَيْرِ، فَمَا التَّوَاضُعُ؟

أَوَّلًا: مَعْنَى التَّوَاضُعِ

التَّوَاضُعُ خُلُقٌ إِسْلَامِيٌّ يَعْنِي قَبُولَ الْحَقِّ وَالْإِبْتِعَادَ عَنِ الْغُرُورِ وَعَدَمَ التَّعَالِي عَلَى النَّاسِ.

وَقَدْ حَثَّ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَلَى التَّحَلِّيِ بِخُلُقِ التَّوَاضُعِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (سُورَةُ الْحَجْرِ، آيَةُ ٨٨)، وَ أَمَرْنَا النَّبِيَّ ﷺ بِأَنْ تَوَاضِعَ، فَقَالَ: (إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضِعُوا؛ حَتَّى لَا يَبْغِي بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَلَا يَفْخَرُ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ) (١)، وَلِذَا؛ فَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ جَمِيعًا عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَدْ تَحَلَّوْا بِهَذَا الْخُلُقِ الْعَظِيمِ، وَهَذَا مَا يَجِبُ أَنْ يَفْعَلَهُ الْمُؤْمِنُونَ.

نَشَاطٌ

الْمُتَوَاضِعُ لَا يَتَكَبَّرُ عَلَى النَّاسِ، وَلَا يَفْخَرُ عَلَيْهِمْ بِعِلْمِهِ أَوْ نَسَبِهِ أَوْ مَالِهِ؛ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ الَّذِي وَهَبَهُ هَذِهِ النِّعَمَ هُوَ «.....».

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ.

ثانيًا: مِنْ مَظَاهِرِ التَّوَاضُّعِ

لِلتَّوَاضُّعِ مَظَاهِرُ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا:

- ١- الْمَشْيُ مِنْ غَيْرِ تَكَبُّرٍ.
- ٢- التَّعَامُلُ مَعَ النَّاسِ بِلُطْفٍ وَوَلِينٍ.
- ٣- لُبْسُ مَا يُظْهِرُ نِعْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى بِإِغْرَاقٍ وَلَا تَبَاهٍ.
- ٤- الْكَلَامُ بِصَوْتٍ هَادِيٍّ وَمَسْمُوعٍ.
- ٥- سَمَاعُ الْحَقِّ وَالِاتِّزَامُ بِهِ.

أَتَدَبَّرُ

الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ، وَأُبَيِّنُ مَظْهَرَ التَّوَاضُّعِ الَّذِي تُشِيرُ إِلَيْهِ:

١- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَمْسِسْ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾

(سورة لقمان، الآية ١٨).

٢- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فِيمَا رَحِمْتَهُ مِنَ اللَّهِ لَيْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾

(سورة آل عمران، الآية ١٥٩).

٣- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾، (سورة لقمان، الآية ١٩).

ثالثًا: مِنْ مَوَاقِفِ التَّوَاضُّعِ

هُنَاكَ مَوَاقِفُ كَثِيرَةٌ مِنْ سِيرَةِ الرَّسُولِ ﷺ وَالصَّحَابَةِ الْكِرَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ تَدُلُّ عَلَى تَوَاضُّعِهِمْ، مِنْهَا:

١- تَوَاضَعُ النَّبِيِّ ﷺ

التَّوَاضَعُ صِفَةٌ مُلَازِمَةٌ لِلرَّسُولِ ﷺ فِي حَيَاتِهِ كُلِّهَا؛ فِي جُلُوسِهِ، وَرُكُوبِهِ، وَمِشْيَتِهِ، وَأَكْلِهِ، وَلِبَاسِهِ، وَتَعَامُلِهِ مَعَ النَّاسِ، فَقَدْ كَانَ ﷺ يَمْشِي بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ، وَيَبْدَأُ النَّاسَ بِالسَّلَامِ، وَيَأْكُلُ مَعَ خَادِمِهِ، وَيُشَارِكُ أَهْلَهُ فِي أَعْمَالِ الْبَيْتِ.

٢- تَوَاضَعُ الصَّحَابَةِ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

اتَّصَفَ الصَّحَابَةُ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِخُلُقِ التَّوَاضَعِ، فَهَذَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ (رضي عنه) يَسِيرُ مَاشِيًا لِدَوَاعِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ، وَقَائِدُ الْجَيْشِ يَسِيرُ رَاكِبًا، وَيَقُولُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ لَتَرْكَبَنَّ أَوْ لَا نَزِلَنَّ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاللَّهِ لَا تَنْزِلُ، وَوَاللَّهِ لَا أَرْكَبُ، وَمَا عَلَيَّ أَنْ أُعْبَرَ قَدَمِي سَاعَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

أَقْرَأْ وَأَتَأَمَّلْ

رُويَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ لَمَّا تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (انْطَلَقْتُ أَطْلُبُ الْعِلْمَ، فَكُنْتُ آتِي بَيْتَ الصَّحَابِيِّ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ (رضي عنه)، أَنْتَظِرُ عَلَى بَابِ بَيْتِهِ حَتَّى يَخْرُجَ، فَأَسْأَلُهُ عَمَّا سَمِعَهُ، فَيَقُولُ لِي: يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ لَوْ طَلَبْنَا لِأَتِينَاكَ، ثُمَّ يَسْمَعُ مِنْهُ مَا يَحْفَظُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) (١).

أَسْتَنْتِجُ مِنَ الْقِصَّةِ أَدَبًا يَجِبُ عَلَى الْمُتَعَلِّمِ أَنْ يُرَاعِيَهُ مَعَ مُعَلِّمِهِ.

(١) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ، وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

الثَّوَابُ الْجَزِيلُ

نَيْلُ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى

مِنْ ثَمَرَاتِ التَّوَاضُعِ

الشُّعُورُ بِالرَّاحَةِ وَالطَّمَأْنِينَةِ

مَحَبَّةُ النَّاسِ

أَسْتَنْتِجُ



مِنَ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ
فِي الصُّورَةِ الْمُجَاوِرَةِ ثَمَرَةً أُخْرَى
لِلتَّوَاضُعِ، وَأَدُونُهَا:

.....
.....

نَشَاطٌ بَيْنِي

أَكْتُبُ فِي الْبِطَاقَةِ الْآتِيَةِ نَصِيحَةً فِي التَّوَاضُعِ، ثُمَّ أَقَدِّمُهَا لِصَدِيقِي.



(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ.

- ١- أُبَيِّنُ مَفْهُومَ التَّوَاضُّعِ.
- ٢- أَسْتَنْتِجُ مَظْهَرَ التَّوَاضُّعِ الَّذِي تُشِيرُ إِلَيْهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، (سُورَةُ الشُّعَرَاءِ، الْآيَةُ ٢١٥).
- ٣- التَّوَاضُّعُ صِفَةٌ مُلَازِمَةٌ لِلرَّسُولِ ﷺ، أَذْكَرُ مِثَالًا عَلَى تَوَاضُّعِهِ فِي:
أ - مَشْيِهِ:
- ب - أَكْلِهِ:
- ج - بَيْتِهِ:
- ٤- أَقْرَأُ النَّصَّ الْآتِيَّ، ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:
«وَمَا عَلَيَّ أَنْ أُعَبِّرَ قَدَمِي سَاعَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ»
أ - مَنْ الْقَائِلُ؟
ب - مَا مُنَاسَبَةٌ هَذَا الْقَوْلِ؟
ج - مَا الْخُلُقُ الْمُسْتَفَادُ مِنْهُ؟

مِنْ آدَابِ النَّوْمِ (التَّفْرِيقُ فِي الْمَضَاجِعِ)



أَتَذَكَّرُ بَعْضًا مِنْ آدَابِ النَّوْمِ:

- ١-
- ٢-
- ٣-

اعْتَنَى الْإِسْلَامُ بِتَرْبِيَةِ الْأَطْفَالِ وَتَنْشِئَتِهِمْ عَلَى الْقِيَمِ الْحَمِيدَةِ وَالْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ، وَمِنْ ذَلِكَ أَنْ يَنَامَ كُلُّ وُلْدٍ (ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى) فِي فِرَاشٍ مُسْتَقِلٍّ خَاصٍّ بِهِ.

أَوَّلًا: حُكْمُ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْأَوْلَادِ فِي الْمَضَاجِعِ

مَعْلُومَةٌ إِثْرَائِيَّةٌ



يَنَامُ الْأَوْلَادُ الذُّكُورُ فِي غُرْفَةٍ مُسْتَقِلَّةٍ عَنِ غُرْفَةِ الْإِنَاثِ إِنْ أَمَكَّنَ ذَلِكَ.

أَوْجَبَ الْإِسْلَامُ عَلَى الْوَالِدَيْنِ التَّفْرِيقَ بَيْنَ أَوْلَادِهِمْ فِي النَّوْمِ إِذَا بَلَغُوا السَّابِعَةَ مِنْ عُمْرِهِمْ، لِقَوْلِ الرَّسُولِ ﷺ: «إِذَا بَلَغَ أَوْلَادُكُمْ سَبْعَ سِنِينَ فَفَرِّقُوا بَيْنَ فُرُشِهِمْ» (١).

ثَانِيًا: الْحِكْمَةُ مِنَ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْأَوْلَادِ فِي النَّوْمِ

لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَ الْأَوْلَادِ فِي النَّوْمِ حِكْمٌ وَفَوَائِدُ، مِنْهَا:

١- تَعْلِيمُهُمُ الْآدَابَ وَالْأَخْلَاقَ الْفَاضِلَةَ.

٢- الْمُحَافَظَةُ عَلَى صِحَّتِهِمْ وَرَاحَتِهِمْ.

(١) أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي سُنَنِهِ.

نشاط 

بَعْدَ قِرَاءَةِ دَرْسِ: مِنْ آدَابِ النَّوْمِ (التَّفْرِيقُ فِي الْمَضَاجِعِ) أُشِيرُ إِلَى الْخُلُقِ أَوْ السُّلُوكِ الْمُرْتَبِطِ بِمَوْضُوعِ الدَّرْسِ، بِوَضْعِ إِشَارَةٍ ().

عَضُّ الْبَصْرِ	السَّرِقَةُ	الِاسْتِئْذَانُ	
التَّكْبُرُ	الْكَرَمُ	سِتْرُ الْعَوْرَاتِ	الْحَيَاءُ

نشاط بيتي 

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا»^(١)، أَسْتَنْجِ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ يَزْعَى بِهَا الْوَالِدَانِ أَبْنَاءَهُمَا.

- ١-
- ٢-
- ٣-

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ.

- ١- ما الْمَقْصُودُ بِالتَّفْرِيقِ بَيْنَ الْأَوْلَادِ فِي الْمَضَاجِعِ.
 - ٢- أُبَيِّنُ حُكْمَ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْأَوْلَادِ فِي النَّوْمِ.
 - ٣- أَذْكَرُ حِكْمَتَيْنِ لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَ الْأَوْلَادِ فِي الْمَضَاجِعِ.
 - ٤- أَكْتُبُ كَلِمَةً (صَحِيحٌ) إِذَا كَانَ الْمَوْقِفُ صَحِيحًا، وَكَلِمَةً (خَطَأً) إِذَا كَانَ الْمَوْقِفُ غَيْرَ صَحِيحٍ فِي مَا يَأْتِي:
- أ - () جَعَلَ أَبُو مُعَاذٍ لِكُلِّ مَنْ أَوْلَادِهِ الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ غُرْفَةً مُسْتَقِلَّةً.
- ب - () نَامَ سَعِيدٌ الَّذِي يَبْلُغُ مِنَ الْعُمُرِ (٨) سَنَوَاتٍ مَعَ أَخِيهِ يُوسُفَ الْبَالِغِ مِنَ الْعُمُرِ (١٠) سَنَوَاتٍ فِي فِرَاشٍ وَغِطَاءٍ وَاحِدٍ.
- ج - () أَبُو أَحْمَدَ يُفَرِّقُ بَيْنَ أَوْلَادِهِ الذُّكُورِ فِي مَضَاجِعِهِمْ.



سُورَةُ الْبَيِّنَةِ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (١ - ٨)

أَتْلُو وَأُطَبِّقُ

الْفِطْرَةُ جَيِّدًا

﴿مُنْفَكِينَ﴾ ، ﴿قِيَمَةٌ﴾ ، ﴿الْبَرِيَّةِ﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى
 تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُوا صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴿٢﴾
 فِيهَا كُتِبَ قِيَمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا نَفَرَ قُلُوبُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
 حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴿٥﴾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ
 خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾
 جَزَاءُ لَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾

أَقْوَمُ تَعَلُّمِي وَأَدَائِي

أَصْلُ بَيْنَ عِلْمَةِ الْوَقْفِ فِي الْآيَةِ وَدَلَالَتِهَا فِي مَا يَأْتِي:

دَلَالَةُ عِلْمَةِ الْوَقْفِ	عِلْمَةُ الْوَقْفِ فِي الْآيَةِ
وُجُوبُ وَقْفِ الْقِرَاءَةِ.	﴿وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ (سُورَةُ الْبَيِّنَةِ، الْآيَةُ ٥).
جَوَازُ وَقْفِ الْقِرَاءَةِ وَوَضْلِهَا.	﴿فَلَا يَحْزَنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ (سُورَةُ يَس، الْآيَةُ ٧٦).
وَصَلُّ الْقِرَاءَةِ أَوْلَى، مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ.	



أَرْجِعْ إِلَى الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ، وَأَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ (٨-١١) مِنْ سُورَةِ الْمُتَحَنِّةِ أَمَامَ وَالِدَيْ، مُرَاعِيًا مَا تَعَلَّمْتَهُ مِنْ عِلْمَاتِ الْوَقْفِ.



سُورَةُ الْمُلْكِ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (١ - ٥)

مِنْ دَلَائِلِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

﴿وَهُوَ﴾، ﴿لِيَبْلُوكُمْ﴾، ﴿طَبَاقًا﴾، ﴿تَفَوَّتِ﴾، ﴿مِنْ فُطُورٍ﴾، ﴿وَأَعْتَدْنَا﴾.

الْفِظْ جَيِّدًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ
 الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾
 الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طَبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ
 فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
 يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ
 الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
 السَّعِيرِ ﴿٥﴾

أَفْهَمُ الْمُفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ

تَبَارَكَ : تَعَالَى وَتَنَزَّهَ عَنِ الشَّرِيكِ .

لِيَبْلُوكُمْ : لِيَخْتَبِرَكُمْ .

تَفَوُّتٍ : خَلَلٍ .

مَعْلُومَةٌ إِثْرَائِيَّةٌ

سُورَةُ الْمُلْكِ: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، آيَاتُهَا
ثَلَاثُونَ آيَةً، وَرَدَّ فِي فَضْلِهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قَالَ عَنْهَا: «إِنَّ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ
آيَةً، شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ:
تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ» (١).

مِنْ فُطُورٍ: مِنْ عَيْبٍ.

خَاسِئًا: ذَلِيلًا.

حَسِيرٌ: مُتَعَبٌ وَمُنْقَطِعٌ.

نَشَاطٌ

أَمَلُوا الْجَدُولَ بِكِتَابَةِ الْكَلِمَاتِ وَفَقَّ رَسَمِهَا الْمُحَدَّدِ:

الرَّسْمُ الْقُرْآنِيُّ	الرَّسْمُ الْإِمْلَائِيُّ
	الْحَيَاةُ
سَمَوَاتٍ	
بِمَصَلِيحٍ	

مَوْضُوعَاتُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ:

مِنْ دَلَائِلِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (٥)
خَلْقُ النُّجُومِ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (٣-٤)
خَلْقُ السَّمَوَاتِ

الآيَةُ الْكَرِيمَةُ (١-٢)
خَلْقُ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ

بَيَّنَّتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ بَعْضَ دَلَائِلِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي مُلْكِهِ، وَتَصَرَّفِهِ فِيهِ، وَهِيَ:

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي مُسْنَدِهِ.

أولاً: خَلْقُ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ

مِنْ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ، فَهُوَ سُبْحَانَهُ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَمِنْ حِكْمَتِهِ أَنْ جَعَلَ الدُّنْيَا دَارًا لِلْعَمَلِ وَالْآخِرَةَ دَارًا لِلْجَزَاءِ، فَمَنْ أَحْسَنَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ أَسَاءَ فَمَصِيرُهُ إِلَى النَّارِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ (٨)

(سورة الزلزلة، الآيات ٧-٨).

نشاط (٢)

أذكر أمثلة على مظاهر الحياة والموت التي أشاهدها من حولي.

ثانياً: خَلْقُ السَّمَوَاتِ

خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى سَبْعَ سَمَوَاتٍ، وَجَعَلَهَا مُتطابِقةً بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ بِإِحْكَامٍ وَإِتْقَانٍ، وَلَوْ نَظَرَ الْإِنْسَانُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ لَيَجِدَ خَللاً أَوْ عَيْبًا فِيهَا فَلَنْ يَجِدَ، وَسَيَتَعَبُ نَظْرُهُ وَيَعُودُ عَاجِزًا ذَلِيلًا.

ثالثاً: خَلْقُ النُّجُومِ

مِنْ تَمَامِ خَلْقِ السَّمَاءِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ فِيهَا نُجُومًا تُضِيئُهَا وَتُجَمِّلُهَا، وَتُرْمَى بِهَا الشَّيَاطِينُ فَتَحْرِقُهُمْ.



أَكْتُبُ وَفَقَ الرَّسْمِ الْقُرْآنِيَّ الْآيَةَ الَّتِي تُبَيِّنُ قُدْرَةَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى خَلْقِ النُّجُومِ.

.....

بَعْدَ تَدْبِيرِي لِلآيَاتِ الْكَرِيمَةِ أَحْرِصُ فِي حَيَاتِي عَلَى أَنْ:

١- أَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى نِعَمِهِ الْعَظِيمَةِ.

..... ٢-

..... ٣-

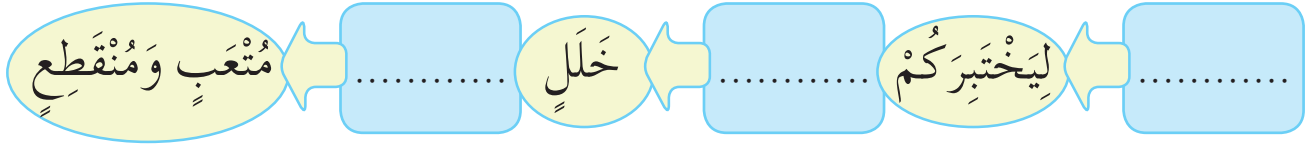
..... ٤-

يَتَمَيَّزُ وَطَنُنَا الْحَبِيبُ بِطَبِيعَةٍ جَمِيلَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ، أَكْتُبُ خَمْسَةَ أَسْطُرٍ عَنِ مَكَانِ
زُرْتُهُ وَشَعَرْتُ فِيهِ بِعَظَمَةِ الْخَالِقِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي

١- أُبَيِّنُ فَضْلَ سُورَةِ الْمُلْكِ.

٢- أَكْتُبُ الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةَ الدَّالَّةَ عَلَى كُلِّ مِنَ الْمَعَانِي الْآتِيَةِ:



٣- أَكْمِلُ الْفَرَاغَ بِمَا هُوَ مُنَاسِبٌ:

أ - جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى الدُّنْيَا دَارًا لِ: وَالْآخِرَةَ دَارًا لِ:

ب- يُدْخِلُ اللَّهُ الْمُحْسِنَ وَيُعَاقِبُ الْمُسِيءَ

ج- لِلنُّجُومِ فَوَائِدٌ عَدِيدَةٌ، مِنْهَا:

١.

٢.

٤- أَفْسِّرُ عَدَمَ وُجُودِ خَلَلٍ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ.

٥- أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ (١-٥) مِنْ سُورَةِ الْمُلْكِ غَيْبًا.

الإِسْرَاءُ وَالْمِعْرَاجُ

عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الطَّائِفِ حَزِينًا مَهْمُومًا، فَقَدَّ آذَاهُ أَهْلُهَا وَحَرَّضُوا عَلَيْهِ وَرَفَضُوا دَعْوَتَهُ، فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُؤَيِّدَ نَبِيَّهُ وَيُكْرِمَهُ وَيُخَفِّفَ عَنْهُ وَيُرِيَهُ مِنْ آيَاتِهِ الْعَظِيمَةِ، فَكَانَتْ رِحْلَةَ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ.

أَتَأَمَّلُ



الصُّورَةُ الْمُجَاوِرَةَ، وَأَسْتَتِجُ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.

أَوَّلًا: الْإِسْرَاءُ وَالْمِعْرَاجُ

أَسْرَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ لَيْلًا، بِصُحْبَةِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَلَى دَابَّةٍ تُدْعَى الْبُرَاقَ، مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ إِمَامًا بِالْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

إِضَاءَةٌ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ، وَهُوَ دَابَّةٌ أَيْضٌ طَوِيلٌ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونُ الْبُغْلِ يَضَعُ حَافِرُهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرَفِهِ) (١).

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ.



أَتَحَدَّثُ عَنْ سَيْرِ رِحْلَةِ الْإِسْرَاءِ.

ثُمَّ عُرِجَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ إِلَى بَقِيَّةِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، فَرَحَّبَ بِهِ أَهْلُهَا، وَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ الَّذِينَ فِيهَا.

مَعْلُومَةٌ إِثْرَائِيَّةٌ

شَاهَدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رِحْلَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ:

١- جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خَلَقَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا.

٢- الْبَيْتَ الْمُعْمُورَ (كَعْبَةَ أَهْلِ السَّمَاءِ).

٣- سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى (شَجَرَةً عَظِيمَةً فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ).

وَفِي لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى خَمْسِينَ صَلَاةً، ثُمَّ خَفَّفَهَا إِلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ؛ لِشَفَاعَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَإِكْرَامًا لَهُ، وَرَحْمَةً بِأُمَّتِهِ، وَتَيْسِيرًا عَلَيْهِمْ، فَهِيَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ بِأَجْرِ خَمْسِينَ صَلَاةً. ثُمَّ عَادَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

وَالسَّلَامُ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، ثُمَّ إِلَى مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ رَاكِبًا الْبُرَاقَ.

بَعْدَ قِرَاءَتِكَ قِصَّةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

١- أُبَيِّنُ الْمَقْصُودَ بِكُلِّ مَنْ: الْإِسْرَاءِ، وَالْمِعْرَاجِ.

٢- أَتَحَدَّثُ عَنْ سَيْرِ رِحْلَةِ الْمِعْرَاجِ وَالْعُودَةِ إِلَى مَكَّةَ.

ثَانِيًا: مَوْقِفُ النَّاسِ مِنْ خَبْرِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ

مَعْلُومَةٌ إِثْرَائِيَّةٌ



سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
الصَّدِيقَ؛ لِأَنَّهُ صَدَّقَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رِحْلَةِ الْإِسْرَاءِ
وَالْمِعْرَاجِ.

فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ أَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشًا بِمَا
حَدَّثَ مَعَهُ، فَكَذَّبُوهُ، وَذَهَبُوا إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
فَأَخْبَرُوهُ بِالْخَبْرِ، فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كَانَ قَالَ فَقَدْ
صَدَقَ» (١).

أَفْكَرْ

لَمَّا عَادَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ رِحْلَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ وَصَفَ لِلْمُشْرِكِينَ بَيْتَ
الْمَقْدِسِ وَضَفًا دَقِيقًا مَعَ أَنَّهُ لَمْ يُشَاهِدْهُ مِنْ قَبْلُ، فَسَّرَ ذَلِكَ.

مَعْلُومَةٌ إِثْرَائِيَّةٌ



- ١- الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى أَوَّلُ قِبْلَةٍ
صَلَّى إِلَيْهَا الْمُسْلِمُونَ.
- ٢- الْمَسَافَةُ بَيْنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى تَزِيدُ عَلَى
أَلْفٍ وَمِئَتَيْ كِيلُومِترٍ.
- ٣- هَذِهِ الْمَسَافَةُ يَحْتَاجُ قَطْعُهَا
فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَكْثَرِ
مِنْ شَهْرٍ عَلَى ظُهُورِ الْجِمَالِ.

أَتَعَلَّمُ مِنْ مُعْجَزَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ

- ١- أَنَّ الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى لَهُ مَكَانَةٌ كَبِيرَةٌ،
وَأَنَّ حِمَايَتَهُ وَاجِبَةٌ.
- ٢- أَنَّ أَحَافِظَ عَلَيَّ صَلَاتِي.
- ٣-
- ٤-

(١) تَهْذِيبُ الْآثَارِ لِلطَّبْرِيِّ.

أرجع إلى موقع وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الإلكتروني
واللجنة الملكية لإعمار المسجد الأقصى، وأبحث عن دور المملكة الأردنية
الهاشمية في إعمار المسجد الأقصى، ثم أكتب ذلك في دفثري.

١- أَسْتَنْجِ الْحِكْمَةَ مِنْ رِحْلَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ.

٢- أَكْمِلِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ:

أ - رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ فَرَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ، هُوَ

ب- لَمَّا أَخْبَرَ الْمُشْرِكُونَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِخَبْرِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ قَالَ لَهُمْ:

ج- شَاهَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رِحْلَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ:

د - رِحْلَةُ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ تُؤَكِّدُ أَهَمِّيَّةَ الْمَسْجِدِ وَوَجِبْنَا

فِي

٣- أَنْقُلِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ إِلَى دَفْتَرِي، ثُمَّ أَضِعْ كَلِمَةَ (صَحِيحٌ) أَمَامَ الْعِبَارَةِ

الصَّحِيحَةَ، وَكَلِمَةَ (خَطَأً) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

أ - () ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى رِحْلَةَ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ فِي سُورَةِ الْإِسْرَاءِ.

ب- () سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى هِيَ شَجَرَةٌ رَأَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى.

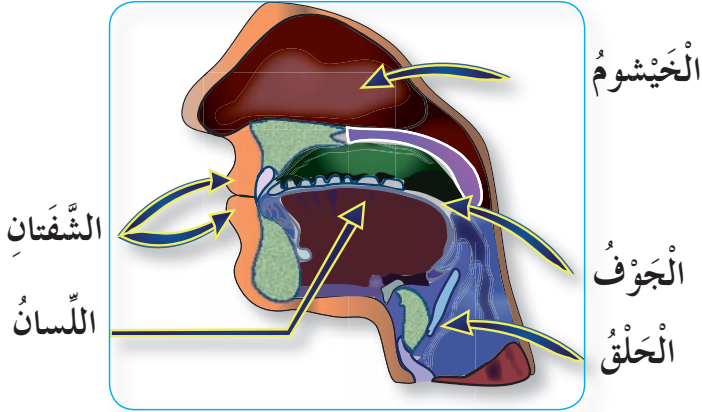
ج- () الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى هُوَ قِبْلَةُ الْمُسْلِمِينَ الْأُولَى.

د - () لَمْ يَسْتَطِعِ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصْفَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

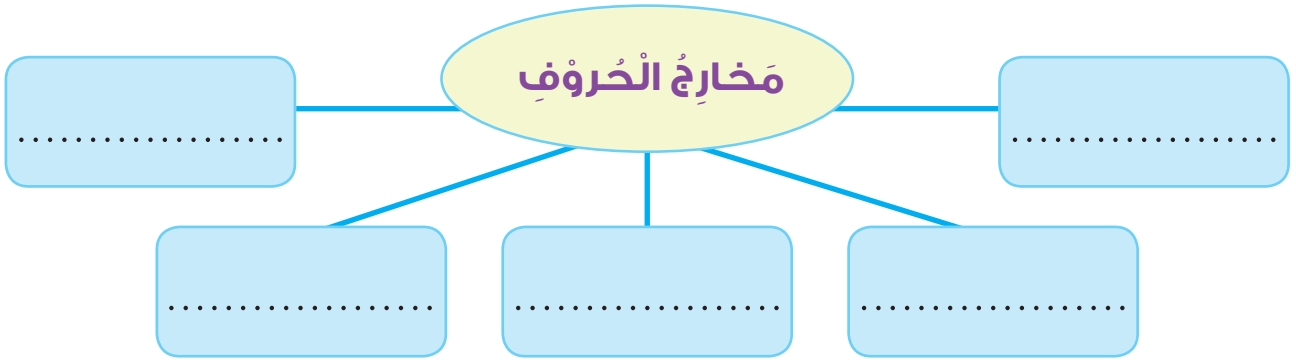
هـ- () الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ هُوَ قِبْلَةُ أَهْلِ السَّمَاءِ.

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ (مَخْرَجُ الْخَيْشُومِ)

المَخَارِجُ الرَّئِيسَةُ لِلْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ



أَتَأَمَّلُ الشَّكْلَ الْمُجَاوِرَ الَّذِي
يُمَثِّلُ مَخَارِجَ الْحُرُوفِ
الْخَمْسَةَ، ثُمَّ أَكْتُبُهَا فِي
الْفَرَاقَاتِ:



لِحُرُوفِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مَخَارِجُ خَمْسَةَ، فَكَيْفَ أَعْرِفُ ذَلِكَ؟
أَعْرِفُ ذَلِكَ بِأَنْ أَخْتَارَ حَرْفًا مِنَ الْحُرُوفِ، وَأَضَعُ قَبْلَهُ هَمْزَةً مَكْسُورَةً، ثُمَّ
أَلْفِظُهُ سَاكِنًا، وَعِنْدَمَا يَنْقَطِعُ الصَّوْتُ يَكُونُ الْمَخْرَجُ، فَمَثَلًا؛ حَرْفُ النُّونِ يُلْفِظُ
(إِنْ) وَحَرْفُ الْجِيمِ يُلْفِظُ (إِج) وَحَرْفُ الْمِيمِ يُلْفِظُ (.....).

مَخْرَجُ الْخَيْشُومِ

أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، وَأَنْبِئْهُ إِلَى مَخْرَجِ صَوْتِ النَّونِ وَالْمِيمِ:

١- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٣﴾

مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾. (سورة الفاتحة، الآيات ٢-٤).

٢- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ

الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾. (سورة العلق، الآيات ١-٥).

أُلاحِظُ الصَّوْتِ الَّذِي سَمِعْتُهُ عِنْدَ نُطْقِ حَرْفِ الْمِيمِ وَحَرْفِ النَّونِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

إِنَّهُ الْغَنَّةُ، وَهُوَ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ، وَيُظْهَرُ عِنْدَ النُّطْقِ بِالنُّونِ وَالْمِيمِ.

أَتَعَلَّمُ

الْخَيْشُومُ: هُوَ التَّجْوِيفُ الدَّاخِلِيُّ الْوَاصِلُ بَيْنَ الْأَنْفِ وَالْفَمِ، وَيُظْهَرُ مِنْهُ صَوْتُ الْغَنَّةِ عِنْدَ نُطْقِ حَرْفِ النَّونِ وَالْمِيمِ.

سورة الرَّحْمَنِ

الآياتُ الْكَرِيمَةُ (١-١٦)

أَتْلُو وَأَطْبِقْ

الْفِظْ جَيِّدًا

﴿ تَطْعَوًا ﴾ ، ﴿ تَحْسِرُوا ﴾ ، ﴿ آءِ الْآءِ ﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عِلْمَ الْقُرْآنِ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾
عِلْمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ
وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ
﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنْعَامِ ﴿١٠﴾
فِيهَا فَكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ
مِّنْ نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿١٦﴾

أَقْوَمُ تَعْلَمِي وَأَدَائِي

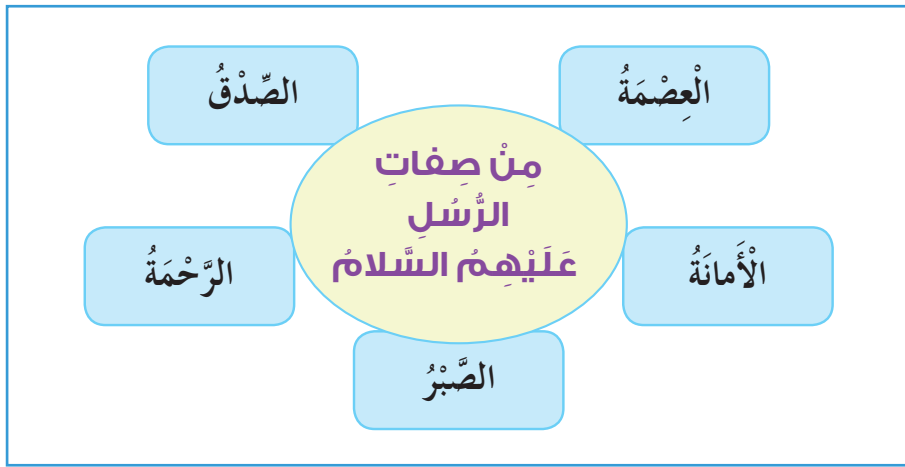
١- أَعْرِفُ الْغَنَّةَ.

٢- أَنْطِقُ حَرْفِي النُّونِ وَالْمِيمِ فِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ مِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ:

﴿ وَالنَّجْمُ ، الْمِيزَانِ ، لِلْأَنْعَامِ ، وَالرَّيْحَانُ ، مِنْ مَّارِجٍ ﴾ ، وَالْفِظْ الْغَنَّةَ جَيِّدًا.

صِفَاتُ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

حَبَا اللَّهُ تَعَالَى رُسُلَهُ بِصِفَاتٍ كَرِيمَةٍ وَأَخْلَاقٍ عَظِيمَةٍ، لِيَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى تَبْلِيغِ دِينِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ:



أَوَّلًا: الْعِصْمَةُ

الرُّسُلُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَشَرٌ مِثْلُنَا، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَمَاهُمْ مِنْ أَنْ يَنْسُوا شَيْئًا مِمَّا أَوْحَاهُ إِلَيْهِمْ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى﴾، (سورة الأعلى، الآية ٦). وَقَدْ عَصَمَ اللَّهُ تَعَالَى الرُّسُلَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ الْكُفْرِ وَالشُّرْكِ وَالذُّنُوبِ الْكَبِيرَةِ؛ لِأَنَّهُمْ قُدُوةٌ لِلنَّاسِ فِي طَاعَتِهِمْ لِلَّهِ تَعَالَى وَفِي أَخْلَاقِهِمْ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهِهِمْ أَقْتَدْ﴾، (سورة الأنعام، الآية ٩٠) وَرَسُولُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ لَنَا فِي عِبَادَتِهِ وَخُلُقِهِ وَمُعَامَلَاتِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾، (سورة الأحزاب، الآية ٢١).

ثَانِيًا: الصِّدْقُ

الرُّسُلُ صَادِقُونَ لَا يَكْذِبُونَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴾، (سورة يس، الآية ٥٢). وَقَدْ شَهِدَ النَّاسُ لِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ بِذَلِكَ، فَلَمَّا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْجَهْرِ بِالذَّعْوَةِ جَمَعَ النَّاسَ حَوْلَهُ، وَقَالَ لَهُمْ: (لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ بِأَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا) (١).

أَسْتَنْتِجُ

صِفَةَ نَبِيِّ اللَّهِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ﴾، (سورة يوسف، الآية ٤٦).....

ثَالِثًا: الْأَمَانَةُ

الرُّسُلُ يُبَلِّغُونَ دِينَ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ مِنْ دُونِ زِيَادَةٍ وَلَا نُقْصَانٍ، لِأَنَّ الْأَمَانَةَ خُلِقَ رَاسِخٌ فِي نَفْسِهِمْ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ هُودٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: ﴿أَبْلَغُكُمْ رَسُولَتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾، (سورة الأعراف، الآية ٦٨)، فَهُوَ يُبَلِّغُ دِينَ رَبِّهِ كَمَا أَنْزَلَهُ إِلَيْهِ.

وَقَدْ عُرِفَ رَسُولُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ بِالْأَمَانَةِ، فَكَانَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَضَعُونَ أَمَانَتَهُمْ عِنْدَهُ قَبْلَ الْبُعْثَةِ وَبَعْدَهَا، فَيُؤَدِّيهِمَا إِلَيْهِمْ، وَلِذَلِكَ كَانُوا يَدْعُونَهُ (الصَّادِقَ الْأَمِينَ).

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ.

كَيْفَ أَكُونُ أَمِينًا فِي:

١- أداء الامتحان:

٢- التعامل مع أغراض زميلي:

رابعًا: الصَّبْرُ

مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي مَيَّزَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا رُسُلَهُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الصَّبْرُ، وَهِيَ صِفَةٌ مُهِمَّةٌ؛ لِأَنَّهَا تُسَاعِدُهُمْ عَلَى تَحْمُلِ مَشَاقِّ الدَّعْوَةِ وَأَذَى أَقْوَامِهِمْ، وَمَا يَتَعَرَّضُونَ لَهُ مِنْ ابْتِلَاءَاتٍ وَهُمْ يُبَلِّغُونَ دِينَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿وَأَسْمِعِلْ وَأُدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ (سورة الأنبياء، الآية ٨٥).

وَقَدْ صَبَرَ رَسُولُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ عَلَى أَذَى الْمُشْرِكِينَ، وَمِنْ أَمْثَلَةِ ذَلِكَ: صَبْرُهُ عَلَى اتِّهَامِهِمْ لَهُ بِالسِّحْرِ وَالْجُنُونِ، وَصَبْرُهُ ﷺ عَلَى أَنْوَاعِ الْأَذَى الْجَسَدِيِّ الَّذِي لَحِقَ بِهِ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ.

أَتَدَبَّرُ

قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدَانِ لَهُ أَوَّابٌ﴾، (سورة ص، الآية ٤٤).

تَتَحَدَّثُ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ عَنْ رَسُولِ ابْتِلَاةِ اللَّهِ تَعَالَى، فَصَبَرَ، وَيُضْرَبُ فِي صَبْرِهِ الْمَثَلُ، فَمَنْ هُوَ؟

خامسًا: الرَّحْمَةُ

يَتَّصِفُ الرَّسُلُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِالرَّحْمَةِ وَالْعَطْفِ، وَقَدْ وَصَفَ اللَّهُ
تَعَالَى رَسُولَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهُ رَحِيمٌ، فَقَالَ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ
عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾

(سورة التَّوْبَةِ، الآيةُ ١٢٨).

أَسْتَنْتَجُ

يَتَشَابَهُ الرَّسُلُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالنَّاسُ فِي صِفَاتٍ كَثِيرَةٍ، وَلَكِنْ
هُنَالِكَ صِفَةٌ خَاصَّةٌ بِالرَّسُلِ، وَرَدَّتْ فِي الدَّرْسِ أُبَيِّنُهَا.

- ١- أُبَيِّنُ الْحِكْمَةَ مِنْ اتِّصَافِ الرَّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِالْعِصْمَةِ.
- ٢- أُسْتَنْتِجُ أَهْمِيَّةَ الصَّبْرِ فِي حَيَاةِ الرَّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.
- ٣- أَذْكَرُ أَثَرَ الرَّحْمَةِ فِي حَيَاةِ الرَّسُلِ عَلَيْهِمُ وَالسَّلَامُ.
- ٤- أَمْلَأُ الْجَدْوَلَ بِكِتَابَةِ صِفَاتِ الرَّسُلِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ:

الصِّفَةُ	الآيَةُ الْكَرِيمَةُ
	﴿ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴾
	﴿ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴾
	﴿ فِيمَا رَحِمْتَهُ مِنْ اللَّهِ لَئِن لَّهُمْ ﴾
	﴿ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا الْكُفْرَانَا صِحُّ أَمِينٌ ﴾



أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ

حَدِيثُ نَبِيِّ شَرِيفٍ

لِكُلِّ عَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي يَقُومُ بِهَا الْمُسْلِمُ أَجْرٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ بَيَّنَّ الرَّسُولُ ﷺ أَنَّ بَعْضَ الْأَعْمَالِ أَكْبَرُ مِنْ غَيْرِهَا. وَالْمُسْلِمُ يَحْرِصُ عَلَى أَكْثَرِ الْأَعْمَالِ نَفْعًا وَأَعْظَمِهَا أَجْرًا، فَأَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟

أَقْرَأِ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: (الصَّلَاةُ لَوَقْتِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ). (١)

أَفْهَمُ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكيبِ

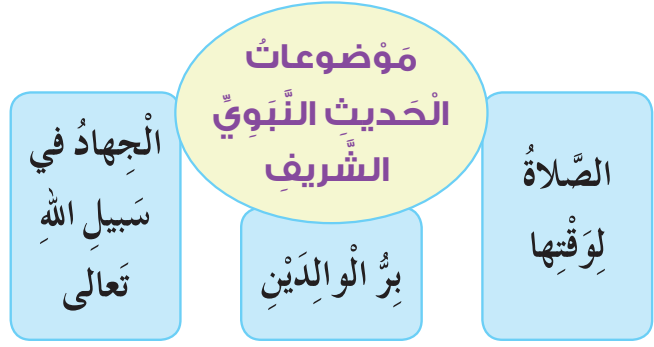
التَّعْرِيفُ بِرَاوِي الْحَدِيثِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْهُذَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، صَحَابِيُّ جَلِيلٌ، سَادِسُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَهَرَ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ الْمُشْرَفَةِ.

الْجِهَادُ : بَذْلُ النَّفْسِ وَالْمَالِ لِإِعْلَاءِ كَلِمَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالِدِّفَاعِ عَنِ الْوَطَنِ، وَالنَّفْسِ، وَطَلْبِ الْعِلْمِ، وَالسَّعْيِ عَلَى رِزْقِ الْأَوْلَادِ وَتَرْبِيَتِهِمْ. بِرُّ الْوَالِدَيْنِ : حُسْنُ التَّعَامُلِ مَعَ الْأَبِ وَالْأُمِّ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ.

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ سَمَاعَ
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْهُ، فَقَالَ: «مَنْ
أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا
أُنزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ
عَبْدٍ» (١)



أَوَّلًا: الصَّلَاةُ لَوَقْتِهَا

أَمَرْنَا الْإِسْلَامَ أَنْ نُؤَدِّيَ الصَّلَاةَ عَلَى وَقْتِهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾. (سورة النساء، الآية ١٠٣)، وَعَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَحْرِصَ
عَلَى أَدَائِهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا.

أَفْكَرُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ
بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ وَإِنْ فَسَدَتْ
فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ). (٢)

يُرْشِدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ إِلَى:

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي سُنَنِهِ.

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ.

ثَانِيًا: بَرُّ الْوَالِدَيْنِ

دَعَا الْإِسْلَامُ إِلَى طَاعَةِ الْوَالِدَيْنِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا وَإِكْرَامِهِمَا، وَجَعَلَ ذَلِكَ مِنْ أَفْضَلِ أَنْوَاعِ الطَّاعَاتِ الَّتِي يَتَقَرَّبُ بِهَا الْمُسْلِمُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَمِنْ مَظَاهِرِ ذَلِكَ مُسَاعَدَتُهُمَا، وَالْإِنْصَاتُ إِلَيْهِمَا إِذَا تَحَدَّثَا، وَعَدَمُ التَّأْفِفِ أَوْ إِظْهَارِ الضِّيْقِ مِنْهُمَا.

تَأَمَّلْ



الصُّورَةَ وَأَعْبُرْ شَفَوِيًّا عَمَّا تُمَثِّلُهُ مِنَ الْبِرِّ بِالْوَالِدَيْنِ.

ثَالِثًا: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى بِبَدْلِ النَّفْسِ وَالْأَمْوَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِحِمَايَةِ الْأُمَّةِ، وَالِدِّفَاعِ عَنْهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾﴾.

(سورة الصَّفِّ، الآيات ١٠-١٢)

وَنَظَرًا إِلَى أَهْمِيَّةِ الْجِهَادِ فِي الْإِسْلَامِ، وَآثَرِهِ فِي الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ، فَقَدْ جَعَلَ الْإِسْلَامُ مِهْمَةً الْإِعْلَانِ عَنْهُ لَوْلِي الْأَمْرِ (رئيس الدولة)، وَلَيْسَ لِفَرْدٍ أَوْ جَمَاعَةٍ أَنْ يُبَاشِرَهُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ مِنْ دُونِ إِذْنِ وَلِيِّ الْأَمْرِ (رئيس الدولة).

وَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ نَفْهَمَ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَيَادِينُهُ كَثِيرَةٌ، وَلَيْسَ قِتَالُ الْمُعْتَدِينَ فَقَطْ، وَمِنْهَا: الْجِهَادُ فِي طَلْبِ الرِّزْقِ، وَطَلْبِ الْعِلْمِ، وَالْعَمَلِ النَّافِعِ، وَالْبِرِّ بِالْوَالِدَيْنِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَعْمَالِ.

١- أرتب الأعمال الآتية: (الجهاد، الصلاة لوقتها، برُّ الوالدين) حسب ورودها في الحديث الشريف:

أ - ب - ج -

٢- أوضِّح معنى المفردات الآتية:
(الجهاد، برُّ الوالدين).

٣- أستنتج الحكمة من فرض الجهاد في سبيل الله تعالى؟

٤- أبين رأيي في كلِّ من المواقف الآتية:

أ - كان نائراً يتابع مباراة كرة القدم، فلما نادى المؤذن لصلاة الظهر تَوَضَّأَ
وَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لِأَدَاءِ الصَّلَاةِ جَمَاعَةً

ب- رَفَعَتْ يَاسْمِينُ صَوْتَهَا وَهِيَ تُحَدِّثُ وَالِدَتَهَا

ج- وَضَعَ عَلِيٌّ جُزْءًا مِنْ مَضْرُوفِهِ فِي أَحَدِ صِنَادِيقِ التَّبَرُّعَاتِ لِإِعْمَارِ
الْمَسْجِدِ الْأَفْصَى

٥- أبين معنى قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾

تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾



سُورَةُ الرَّحْمَنِ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (١٧ - ٣٦)

أَتْلُو وَأُطَبِّقُ

الْقِطْعَةُ جَيِّدًا

﴿ آيَةُ الثَّقَلَانِ ﴾ ، ﴿ تَنْفُذُوا ﴾ ، ﴿ سُوَاطُ ﴾ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا كَذَّبْتُمْ
مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٨﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿١٩﴾ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا
كَذَّبْتُمْ رِيحَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿٢٠﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢١﴾ فَيَا أَيُّهَا
الَّذِينَ كَفَرُوا كَذَّبْتُمْ مَخْرُجَ مَتْنِ الْوُجُوهِ وَالْمَرْجَاتِ ﴿٢٢﴾ فَيَا أَيُّهَا
الَّذِينَ كَفَرُوا كَذَّبْتُمْ أَلْجُورَ الْمُنْشَأَاتِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٢٣﴾
فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا كَذَّبْتُمْ كُلُّ مَنِ عَلَيْهِ فَنٌ ﴿٢٤﴾ وَيَسْقَى
وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٥﴾ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا كَذَّبْتُمْ
يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٦﴾ فَيَا أَيُّهَا
الَّذِينَ كَفَرُوا كَذَّبْتُمْ سَفَرُكُمْ لَكُمْ آيَةُ الثَّقَلَانِ ﴿٢٧﴾ فَيَا أَيُّهَا
الَّذِينَ كَفَرُوا كَذَّبْتُمْ يَمَعَشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ
أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا إِنْ تَنْفُذُونَ
إِلَّا بِإِذْنِ رَبِّكُمْ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا كَذَّبْتُمْ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
سُوَاطُ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْصِرَانِ ﴿٢٨﴾ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا كَذَّبْتُمْ
كَذَّبْتُمْ

أَقْوَمُ تَعَلُّمِي وَأَدَائِي

- ١- أَسْتَخْرِجُ عَلاماتِ الْوَقْفِ الْوارِدَةَ فِي الْآياتِ الْكَرِيمَةِ.
- ٢- أَسْتَخْرِجُ أَرْبَعَ كَلِماتٍ جَاءَ فِيها حَرْفُ النُّونِ أَوْ حَرْفُ الْمِيمِ، ثُمَّ أَلْفِظُها مُراعِيًا الْعُنَّةَ.



أَرْجِعْ إِلَى الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ، وَأَتْلُو الْآياتِ الْكَرِيمَةَ «١٢-١٣» مِنْ سُوْرَةِ الْمُمتَحَنَةِ، مُراعِيًا ما تَعَلَّمْتُهُ فِي دَرْسِ مَخْرَجِ الْخَيْشُومِ.

حُقوقُ الوالِدَيْنِ في الإسلامِ

سافرَ والِدَا فارسٍ لِأداءِ فريضةِ الحَجِّ، وَتركَاهُ عِنْدَ جَدَّتِهِ، فَاشْتاقَ إِلَيْهِمَا وَأَخَذَ
يَتَذَكَّرُ إِحْسَانَهُمَا إِلَيْهِ.

إِضَاءَةٌ

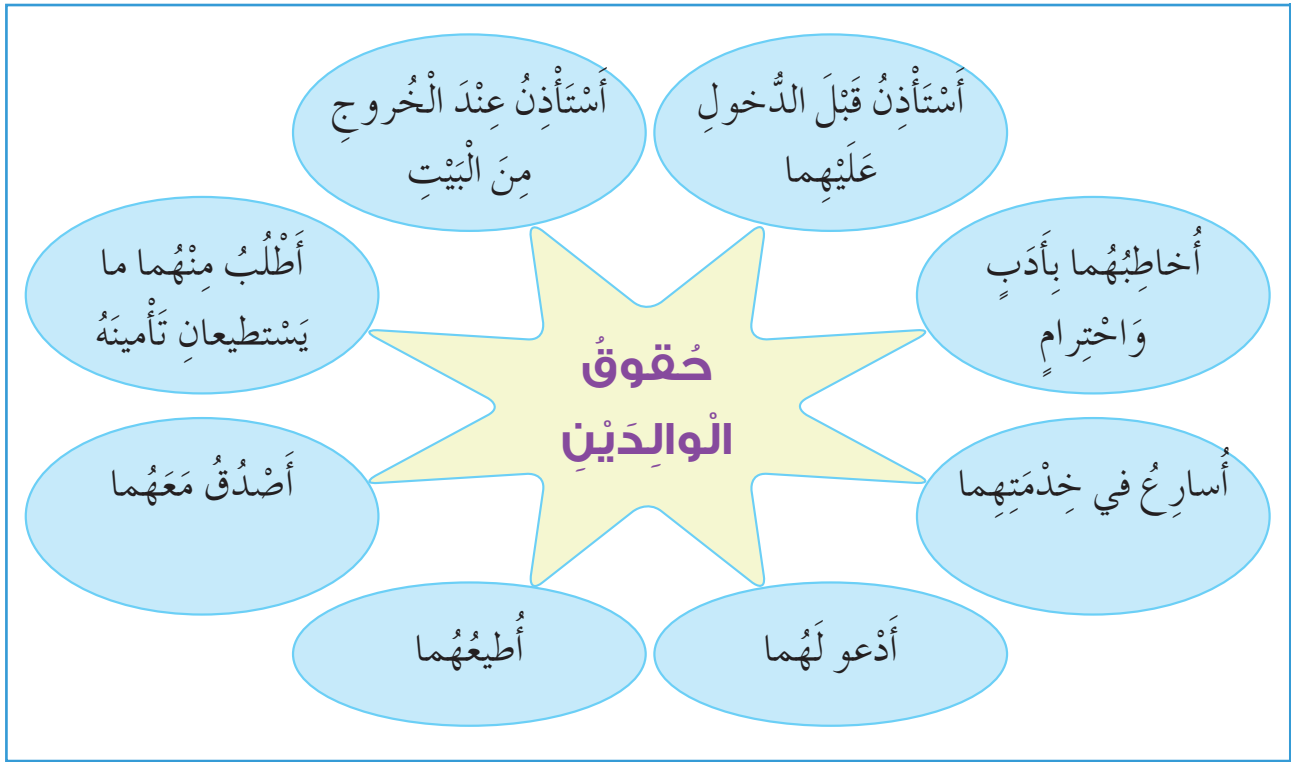
قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (رِضا اللهُ
في رِضا الوالِدَيْنِ، وَسَخَطُ
اللهِ في سَخَطِ الوالِدَيْنِ) (٢).

قالَ فارسٌ: سَأَحْرِصُ عَلى بِرِّ والِدَيَّ، فَقدَّ
سَمِعْتُ مِنْ مُعَلِّمِي أَنَّ رَجُلًا جاءَ إِلى النَّبِيِّ ﷺ
فَقالَ: (مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صِحابَتِي؟ قالَ:
أُمَّكَ، قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: أُمَّكَ، قالَ: ثُمَّ مَنْ؟
قالَ: أُمَّكَ، قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: أبوك) (١).

أَحَبَّ فارسٌ أَنْ يَتَعَرَّفَ مَزِيدًا مِنْ حُقوقِ والِدَيْهِ، فَبَحَثَ في جِهازِ الحاسوبِ
عَنْ حُقوقِ الوالِدَيْنِ، فَأَعجَبَهُ ما وَرَدَ في الشَّكْلِ الآتي:

(١) أَخْرَجَهُ البُخاريُّ في صَحِيحِهِ.

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ في سُنَنِهِ.



نشاط

أذكرُ ثلاثة أعمالٍ أبتعدُ عنها؛ لأنها تُغضبُ والديَّ.

وَمِمَّا قَرَأَهُ فَارِسٌ فِي الْحَاسِبِ قِصَّةَ رَجُلٍ يَمَانِيٍّ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، وَهُوَ يَحْمِلُ أُمَّهُ عَلَى ظَهْرِهِ، وَيَقُولُ: (إِنِّي لَهَا بَعِيرُهَا الْمُدَّلُّ، يَا ابْنَ عُمَرَ؟ أَتُرَانِي جَزَيْتُهَا؟ قَالَ:

لا، وَلَا بَطْلَقَةً وَاحِدَةً مِنْ طَلَقَاتِ الْوِلَادَةِ.)^(١)

مَعْلُومَةٌ إِثْرَائِيَّةٌ

قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَإِنْ شِئْتَ فَأَضِعْ ذَلِكَ الْبَابَ أَوْ احْفَظْهُ.»^(٢)

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ.

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ.

شَكَا رَجُلٌ كَبِيرٌ فِي السَّنِّ مَا أَلَمَّ بِهِ، فَقَالَ: لِي ابْنٌ وَحِيدٌ سَهَرْتُ اللَّيْلَ
وَتَعِبْتُ النَّهَارَ لِأُسْعِدَهُ، وَلَمَّا مَضَتِ الْأَيَّامُ، وَصِرْتُ عَجُوزًا جَاءَ بِي إِلَى دَارِ
الْمُسْنِينِ).

١- ما السلوكُ الخَطَأُ الَّذِي ارْتَكَبَهُ الابْنُ؟

٢- لَوْ كُنْتَ ابْنًا لِهَذَا الرَّجُلِ الْعَجُوزِ؟ فَمَاذَا تَفْعَلُ؟

تَأَلَّمَ فَارِسٌ لِحَالِ هَذَا الرَّجُلِ، فَتَذَكَّرَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا
إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ
وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا
كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾﴾، (سورة الإسراء، الآيتان ٢٣-٢٤).

بَعْدَ تَدَبُّرِي لِلآيَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ:

١- أُبَيِّنُ أَهْمِيَّةَ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ.

٢- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَتَيْنِ صَوْرَتَيْنِ مِنْ صُورِ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ.

١- أَكْمِلِ الْفَرَاغَ بِمَا هُوَ مُنَاسِبٌ:

أ - رِضَا الْوَالِدَيْنِ يُؤَدِّي إِلَى

ب- مِنْ حُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ: ١.

..... ٢.

٢- أَتَمَلُّ السُّلُوكَاتِ الْآتِيَةَ الَّتِي تُمَثِّلُ طَرِيقَةَ التَّعَامُلِ مَعَ الْوَالِدَيْنِ، ثُمَّ أُصَنِّفُهَا بِحَسَبِ الْجَدْوَلِ:

أ - أُسْرِعُ إِلَى وَالِدِي إِذَا دَعَانِي أَحَدُهُمَا.

ب- أَحْضِرُ لِوَالِدِي مَا يَطْلُبُهُ مِنِّي.

ج- أَرْفَعُ صَوْتِي فِي وَقْتِ رَاحَةِ وَالِدِي.

د - لَا أَقَاطِعُ وَالِدِي وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ.

هـ - أَذْعُو لِوَالِدِي، وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمَا.

و - أُطِيعُ وَالِدِي إِذَا أَمَرَانِي بِمَعْصِيَةٍ.

السُّلُوكُ الْخَطَأُ	السُّلُوكُ الصَّحِيحُ
.....
.....
.....

٣- أَتَأْمَلُ الصُّورَ الْآتِيَةَ، وَأَعْبُرُ عَنْهَا بِلُغْتِي:
﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾



أَقْوَمُ ذَاتِي

الرَّقْمُ	السُّلُوكُ مَعَ الْوَالِدَيْنِ	نَعَمْ / لَا
١	أَحْرِصُ عَلَى طَاعَةِ رَبِّي، وَالْإِحْسَانِ إِلَى وَالِدَيْي.	
٢	أُسَاعِدُ وَالِدَيْي فِي أَعْمَالِ الْبَيْتِ.	
٣	أَبْتَسِمُ لَوَالِدَيْي، وَأَنْظُرُ إِلَيْهِمَا بِتَقْدِيرٍ وَحُبٍّ.	
٤	أَشْتَرِي لَوَالِدَيْي مَا يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ بَرِّضًا وَسُرُورًا.	
٥	أُرْعَى وَالِدَيْي إِذَا مَرِضَا.	
٦	أَسْتَشِيرُ وَالِدَيْي، وَأَعْمَلُ بِنَصِيحَتِهِمَا.	

– كُلُّ إِجَابَةٍ (نَعَمْ) تُسَاوِي نُقْطَةً وَاحِدَةً، أَجْمَعُ النُّقَاطَ وَأَقْوَمُ نَفْسِي، كَمَا يَأْتِي:

- إِذَا حَصَلْتُ عَلَى (٤-٦) نِقَاطٍ فَأَنَا بَارٌّ بِوَالِدَيْي.
- وَإِذَا حَصَلْتُ عَلَى (١-٣) نِقَاطٍ فَأَنَا بِحَاجَةٍ إِلَى مُرَاجَعَةِ سُلُوكِي وَالْمُسَارَعَةِ إِلَى بَرِّ وَالِدَيْي.



خَرَجَتْ أُسْرَةُ أَبِي مُعَاذٍ فِي رِحْلَةٍ، فَتَنَاوَلُوا طَعَامَ الْغَدَاءِ، وَلَعِبَ الْأَوْلَادُ
وَاسْتَمْتَعُوا وَفَرِحُوا، وَلَمَّا حَانَ وَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ قَامُوا لِتَوَضُّؤِهِمْ.



كَانَتِ الْمُفَاجَأَةُ كَبِيرَةً عِنْدَمَا وَجَدُوا أَنَّ الْمَاءَ قَدْ نَفِدَ،
وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَا يَكْفِي لِلشَّرْبِ، وَبَحَثُوا عَنْ مَاءٍ فَلَمْ يَجِدُوا.

قَالَ مُعَاذٌ: أُرِيدُ أَنْ أَتَوَضَّأَ يَا أَبِي، فَمَاذَا أَفْعَلُ؟

الْأَبُ: الْحَلُّ سَهْلٌ يَا بُنَيَّ، إِنَّ دِينَنَا دِينٌ يُسْرٌ، فَقَدْ شَرَعَ اللَّهُ لَنَا التَّيْمَّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾ (سورة المائدة، الآية ٦).

عَبْدُ اللَّهِ: مَا التَّيْمُّ يَا أَبِي؟

أَبُو مُعَاذٍ: هُوَ أَنْ يَضْرِبَ الْمُسْلِمُ كَفَّيْهِ بِالتُّرَابِ الْجَافِّ الطَّاهِرِ، ثُمَّ يَنْفُضُهُمَا،
وَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ يَضْرِبُ كَفَّيْهِ بِالتُّرَابِ مَرَّةً أُخْرَى وَيَنْفُضُهُمَا،
وَيَمْسَحُ بِهِمَا يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ.

زَيْنَبُ: هَذَا أَيْسَرُ بِكَثِيرٍ مِنَ الْوُضُوءِ، سَأَتَيَمَّمُ بَدَلًا مِنَ الْوُضُوءِ مُنْذُ الْيَوْمِ.

الْأُمُّ: لَا يَا زَيْنَبُ! إِنَّ التَّيْمَّ لَا يَجُوزُ إِلَّا إِذَا لَمْ يُوجَدِ الْمَاءُ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
وَلِيُنِمْ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾، (سورة المائدة، الآية ٦)، أَسْتَخْرِجُ حِكْمًا
أُخْرَى لِلتَّيْمِّمِ.

عَبْدُ اللَّهِ: وَكَيْفَ نَتِيْمَمُ؟
الْأَبُ: كَمَا يَأْتِي يَا بُنَيَّ.



أَمْسَحُ وَجْهِي مَرَّةً وَاحِدَةً



أَضْرِبُ بِكَفِّي التُّرَابَ.



أَنْوِي فِي نَفْسِي التَّيْمِّمِ
وَأَقُولُ: (بِاسْمِ اللَّهِ)



أَمْسَحُ بِكَفِّي الْيُمْنَى يَدِي
الْيُسْرَى إِلَى الْمِرْفَقِ.



أَمْسَحُ بِكَفِّي الْيُسْرَى يَدِي
الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ.



أَضْرِبُ بِكَفِّي التُّرَابَ
مَرَّةً ثَانِيَةً.

زَيْنَبُ: وَكَيْفَ يَبْطُلُ التَّيْمِّمُ؟

الْأَبُ: يَبْطُلُ التَّيْمِّمُ بِمَا يَبْطُلُ بِهِ الْوُضُوءُ، كَمَا يَبْطُلُ إِذَا وُجِدَ الْمَاءُ.

مُبْطَلَاتِ الْوُضُوءِ.

الْأَبْنَاءُ: أَبِي وَأُمِّي، شُكْرًا لَكُمَا، لَقَدْ عَلَّمْتُمَانَا الْيَوْمَ أَمْرًا جَدِيدًا مِنْ أُمُورِ دِينِنَا.

نَشَاطٌ



أَلَا حِظُّ الْأَخْطَاءِ الَّتِي وَقَعَ فِيهَا صَالِحٌ وَمُعَاذٌ فِي التَّيْمَمِ، وَأُدَوِّنُهَا:

الرَّقْمُ	الْمَوْقِفُ	الْخَطَأُ
١	تَيَمَّمَ صَالِحٌ مَعَ وُجُودِ الْمَاءِ.
٢	تَيَمَّمَ خَالِدٌ وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَقَدَمَيْهِ.

نَشَاطٌ بَيْتِي



أُقَارِنُ بَيْنَ الْوُضُوءِ وَالتَّيْمَمِ مِنْ حَيْثُ وَسِيلَةُ الطَّهَارَةِ؛ كَيْفِيَّتُهَا وَمُبْطَلَاتُهَا.

وَجْهُ الْمُقَارَنَةِ	الْوُضُوءُ	التَّيْمَمُ
وَسِيلَةُ الطَّهَارَةِ		
الْأَعْضَاءُ الْوَاجِبُ غَسْلُهَا أَوْ مَسْحُهَا		
مُبْطَلَاتُ كُلِّ مِنْهُمَا		

أَخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي

- ١- أُبَيِّنُ مَعْنَى التَّيْمَمِ.
- ٢- أَذْكَرُ الْحِكْمَةَ مِنْ مَشْرُوعِيَّةِ التَّيْمَمِ.
- ٣- يَصِحُّ التَّيْمَمُ بِ.....
- ٤- أَكْمِلُ الْجَدْوَلَ الْآتِي:

الرَّقْمُ	الْحَالَاتُ الَّتِي يَجُوزُ فِيهَا التَّيْمَمُ	مِثَالٌ
١	عَدَمُ وُجُودِ الْمَاءِ	
٢		الْمَرَضُ
٣	عَدَمُ التَّمَكُّنِ مِنَ الْحُصُولِ عَلَى الْمَاءِ	

- ٥- أَضَعُ كَلِمَةَ (صَحِيحٌ) أَمَامَ التَّيْمَمِ الصَّحِيحِ، وَكَلِمَةَ (بَاطِلٌ) أَمَامَ التَّيْمَمِ الْبَاطِلِ، فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:

الرَّقْمُ	الْمَسْأَلَةُ	صَحِيحٌ / بَاطِلٌ
١	تَيْمَمٌ أَكْرَمٌ وَهُوَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.	
٢	تَيَمَّمْتُ نُورَةً؛ لِأَنَّهَا لَمْ تَسْتَطِعِ الْحُصُولَ عَلَى الْمَاءِ.	

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (٣٧ - ٥٥)

أَتْلُو وَأُطَبِّقُ

الْأَلْفِظُ جَيِّدًا

﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾ ، ﴿ ءَإِنِ ﴾ ، ﴿ ذَوَاتَا ﴾ ، ﴿ بَطَّأَيْنَاهَا ﴾ .

قال الله تعالى:

فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ
﴿ ٣٧ ﴾ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكُمْ
إِنْسٌ مُّوجِبُونَ ﴿ ٣٨ ﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ
إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴿ ٣٩ ﴾ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا
يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسْمِ اللَّهِ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿ ٤٠ ﴾ فَيَا أَيُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تُكْتَبُونَ ﴿ ٤١ ﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ
﴿ ٤٢ ﴾ يَطُوفُونَ فِيهَا وَبَيْنَ ذَٰلِكَ جَمِيعٌ ﴿ ٤٣ ﴾ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا
﴿ ٤٤ ﴾ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ ﴿ ٤٥ ﴾ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا
﴿ ٤٦ ﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿ ٤٧ ﴾ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تُكْتَبُونَ ﴿ ٤٨ ﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ
﴿ ٤٩ ﴾ تَجْرِيَانِ ﴿ ٥٠ ﴾ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تُكْتَبُونَ ﴿ ٥١ ﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ
﴿ ٥٢ ﴾ زَوْجَانِ ﴿ ٥٣ ﴾ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تُكْتَبُونَ ﴿ ٥٤ ﴾ مُتَّكِنِينَ عَلَى فُرُشٍ
﴿ ٥٥ ﴾ بَطَّأَيْنَاهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجُبَّتَيْنِ دَانٍ ﴿ ٥٦ ﴾ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تُكْتَبُونَ ﴿ ٥٧ ﴾

أَقْوَمُ تَعَلُّمِي وَأَدَائِي

١- ماذا أفعلُ عندما أقرأُ كَلِمَةً ﴿إِسْتَبْرِقِ﴾.

٢- أَلُوْنُ حَرْفِ الْغُنَّةِ فِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: (عَنْ، بِسِيْمَاهُمْ، وَلَمَنْ).



أَرْجِعْ إِلَى الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ، وَأَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ (١-٤) مِنْ سُورَةِ الْجُمُعَةِ،
وَأَسْتَخْرِجْ مَا يَأْتِي:

١- عَلاماتُ الْوَقْفِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

٢- مِثَالٌ عَلَى حَرْفِ الْغُنَّةِ.

يَحْرِصُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ، فَيُؤَدُّونَهَا فِي الْمَسْجِدِ، وَقَدْ تُؤَدَّى فِي الْبَيْتِ، فَمَا فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.

أَقْرَأُ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً) (١).

التَّعْرِيفُ بِرَاوِي الْحَدِيثِ

ابْنُ عُمَرَ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما، صَحَابِيُّ
جَلِيلٌ، مِنْ عُلَمَاءِ الصَّحَابَةِ
الْكِبَارِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ،
أَسْلَمَ صَغِيرًا، وَكَانَ كَثِيرَ
الْإِقْتِدَاءِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.



أَفْهَمُ الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ

صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ: أَنْ يُؤَدَّى الْمُسْلِمُ الصَّلَاةَ مَعَ غَيْرِهِ.
تَفْضُلٌ: تَزِيدٌ فِي الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ.
صَلَاةُ الْفَذِّ: صَلَاةُ الْمُسْلِمِ وَحْدَهُ.

أَفْهَمُ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ

زَارَ سَامِرٌ وَلَيْلَى جَدَّيْهِمَا فِي الْقَرْيَةِ،
فَاصْطَحَبَهُمَا الْجَدُّ فِي رِحْلَةٍ إِلَى مَزَارِعِ زَيْتُونِ
قَرْيَةٍ، فَأُذِنَ لِمَا لَصَلَاةِ الظُّهْرِ، فَقَالَ الْجَدُّ: قَوْمُوا

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ.

لِكَيْ نُصَلِّيَ جَمَاعَةً، وَلَوْ كَانَ الْمَسْجِدُ قَرِيبًا لَدَهَبْنَا إِلَيْهِ.

سَامِرٌ: لَكِنَّ عَدَدَنَا قَلِيلٌ!

الْجَدُّ: تَصِحُّ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ بِالْإِمَامِ مَعَ شَخْصٍ فَأَكْثَرَ يَا سَامِرُ.
وَبَعْدَ أَنْ أَدَّوْا صَلَاةَ الظُّهْرِ جَلَسَ الْجَدُّ مَعَ حَفِيدَيْهِ، وَقَالَ: يَحْرُسُ الْمُسْلِمُونَ
عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ؛ لِأَنَّ لَهَا أَجْرًا عَظِيمًا، فَقَدْ فَضَّلَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى صَلَاةِ
الْمُسْلِمِ مُنْفَرِدًا بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً كَمَا أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

أَفْكَرُ وَأَحْسَبُ

بِلَالٌ وَعُمَرُ صَدِيقَانِ، يَحْرِصَانِ عَلَى آدَاءِ الصَّلَاةِ، وَلَكِنَّ بِلَالَ يُصَلِّيُهَا
مُنْفَرِدًا، أَمَّا عُمَرُ فَيُصَلِّيُهَا فِي جَمَاعَةٍ، أَحْسَبُ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا فِي الدَّرَجَاتِ:

الْفَرْقُ فِي الدَّرَجَاتِ		صَلَوَاتُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ
عُمَرُ	بِلَالٌ	
٢٧ دَرَجَةً	دَرَجَةً	الْفَجْرُ
		الظُّهْرُ
		العَصْرُ
		المَغْرِبُ
		العِشَاءُ
		المَجْمُوعُ

ماذا أَسْتَفِيدُ مِنَ النَّتِيجَةِ؟

مَعْلُومَةٌ إِثْرَائِيَّةٌ



مِنْ فِضَائِلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ فِي
الْمَسْجِدِ:

١- يَرْفَعُ اللَّهُ الْمُصَلِّيَ بِكُلِّ
خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الْمَسْجِدِ
دَرَجَةً، وَيَحُطُّ عَنْهُ خَطِيئَةً.

٢- الْمَلَائِكَةُ تَدْعُو لِمَنْ حَضَرَ
الصَّلَاةَ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ.

سَامِرٌ: لَقَدْ فَهَمْتُ يَا جَدِّي أَنْ صَلَاةَ الْجَمَاعَةِ
لَهَا فَضْلٌ عَظِيمٌ، فَأَيْنَ يُمَكِّنُ أَنْ نُصَلِّيَهَا؟
الْجَدُّ: تَصِحُّ فِي الْمَدْرَسَةِ أَوْ الْبَيْتِ، أَوْ فِي
مَكَانِ الْعَمَلِ، أَوْ أَيِّ مَكَانٍ مُنَاسِبٍ، وَلَكِنَّهَا
فِي الْمَسْجِدِ أَعْظَمُ أَجْرًا.

وَلَمَّا حَانَ وَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ، قَامُوا إِلَى
صَلَاتِهِمْ، فَجَاءَ بَعْضُ الْمُتَنَزِّهِينَ لِأَدَاءِ صَلَاةِ
الْجَمَاعَةِ مَعَهُمْ، فَاصْطَفَى الرَّجَالُ وَالْأَوْلَادُ

فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ، وَاصْطَفَتِ النِّسَاءُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي، فَحَثَّهِنَّ الْجَدُّ عَلَى تَسْوِيَةِ
الصُّفُوفِ، وَذَكَرَهُنَّ بِمُتَابَعَةِ الْإِمَامِ وَعَدَمِ سَبْقِهِ بِشَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِ الصَّلَاةِ.
وَبَعْدَ أَنْ فَرَّغُوا مِنْ أَدَاءِ الصَّلَاةِ عَادَ الْجَدُّ وَحَفِيدَاهُ إِلَى الْبَيْتِ، وَجَلَسَتْ لَيْلَى
تُحَدِّثُ جَدَّتَهَا عَنِ الرَّحْلَةِ وَهِيَ فَرِحَةٌ.

أَسْتَنْتَجُ

آدَابَ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ، وَأَدُونُهَا فِي الشَّكْلِ الْآتِي:



بَعْدَ فَهْمِي لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ فَإِنِّي أَحْرُصُ فِي حَيَاتِي عَلَى أَنْ:

١- أَحَافِظُ عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ، وَأَحْتُ زُمَلَاتِي عَلَى أَدَائِهَا.

٢-

٣-



أَنْقُلُ الْجَدُولَ الْآتِي إِلَى دَفْتَرِي، وَأَدُونُ فِيهِ أَجْرَ صَلَاتِي مُنْفَرِدًا أَوْ جَمَاعَةً
مُدَّةَ أُسْبُوعٍ:

السَّبْتُ		الأَحَدُ		الأَثْنَيْنِ		الثَّلَاثَاءُ		الأَرْبَعَاءُ		الخَمِيسُ		الجُمُعَةُ		المَجْمُوعُ	
جَمَاعَةً	مُنْفَرِدًا	جَمَاعَةً	مُنْفَرِدًا	جَمَاعَةً	مُنْفَرِدًا	جَمَاعَةً	مُنْفَرِدًا	جَمَاعَةً	مُنْفَرِدًا	جَمَاعَةً	مُنْفَرِدًا	جَمَاعَةً	مُنْفَرِدًا	جَمَاعَةً	مُنْفَرِدًا
															الفَجْرُ
															الظُّهْرُ
															العَصْرُ
															المَغْرِبُ
															العِشَاءُ

- ١- أُبَيِّنُ فَضْلَ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.
- ٢- أَكْمِلُ الْفَرَاغَ:
 - أ - راوي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ هُوَ:
 - ب- مَعْنَى كَلِمَةِ تَفْضُلُ:
 - ج- مَعْنَى: صَلَاةُ الْمُسْلِمِ مُنْفَرِدًا.
- ٣- أَكْتُبُ كَلِمَةَ (صَحِيحٌ) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَكَلِمَةَ (خَطَأٌ) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِي مَا يَأْتِي:
 - أ - () يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَدَدُ الْمُصَلِّينَ كَبِيرًا حَتَّى تَصِحَّ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ.
 - ب- () تَجُوزُ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ فِي الْمَدْرَسَةِ.
- ٤- أَذْكَرُ أَدْبِينَ مِنْ آدَابِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.
- ٥- أَقْرَأُ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ غَيْبًا.

صَلَاةُ الوُتْرِ

صَلَّى سُلَيْمَانُ العِشَاءَ جَمَاعَةً فِي المَسْجِدِ مَعَ أَبِيهِ، وَبَعْدَ صَلَاةِ سُنَّةِ العِشَاءِ
صَلَّى أَبُوهُ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، فَلَمَّا انْتَهَى مِنْهَا، سَأَلَهُ سُلَيْمَانُ: مَاذَا صَلَّيْتَ يَا أَبِي؟
الْأَبُ: صَلَّيْتُ صَلَاةَ الوُتْرِ يَا بُنَيَّ.

سُلَيْمَانُ: هَلْ هَذِهِ الصَّلَاةُ فَرِيضَةٌ يَا أَبِي؟
الْأَبُ: لَا إِنَّهَا سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ يَا بُنَيَّ.

سُلَيْمَانُ: هَلْ وَرَدَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي فَضْلِهَا شَيْءٌ؟

الْأَبُ: نَعَمْ يَا بُنَيَّ فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ وَتُرُّ يُحِبُّ الوُتْرَ، فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ
الْقُرْآنِ) (١). وَهِيَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ المَكْتُوبَةِ؛ وَلِذَلِكَ لَمْ يَتْرُكْهَا النَّبِيُّ

ﷺ فِي حَضَرٍ وَلَا سَفَرٍ.

سُلَيْمَانُ: مَتَى نَصَلِّي الوُتْرَ يَا أَبِي.

الْأَبُ: بَعْدَ صَلَاةِ العِشَاءِ إِلَى قُبَيْلِ الفَجْرِ.

أَتَأْمَلُ

قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ زَادَكُمْ صَلَاةً، فَصَلُّوْهَا بَيْنَ العِشَاءِ وَالفَجْرِ) (٢).
مَا الصَّلَاةُ الَّتِي عَنَاهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي هَذَا الحَدِيثِ الشَّرِيفِ؟ وَمَا وَقْتُهَا؟

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ.

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي سُنَنِهِ.

سُلَيْمَانُ: كَمْ رَكْعَةً أَصَلَّيْهَا يَا أَبِي؟

الأبُ: يَجُوزُ أَنْ تُصَلِّيَ رَكْعَةً وَاحِدَةً، لِقَوْلِهِ ﷺ: (الْوَتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ) (١)،
وَيَجُوزُ أَنْ تُصَلِّيَ ثَلَاثَ رَكْعَاتٍ.

مَعْلُومَةٌ إِتْرَائِيَّةٌ

صَلَاةُ الْوَتْرِ جُهْدٌ بَسِيطٌ
يُقَابِلُهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ.

سُلَيْمَانُ: سَأَحْرِصُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَلَى آدَاءِ صَلَاةِ الْوَتْرِ.
الأبُ: أَحْسَنْتَ يَا بُنَيَّ، وَبَارَكَ اللَّهُ فِيكَ.

أَقْرَأْ وَاتَّعَلَّمْ

(كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْوَتْرِ بِ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَفِي الثَّلَاثَةِ بِ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ) (٢).

دُعَاءُ الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الْوَتْرِ

دُعَاءُ الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الْوَتْرِ سُنَّةٌ،
وَيَكُونُ فِي الرَّكْعَةِ الْأَخِيرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اجْعَلُوا آخِرَ
صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرًّا) (٣).

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ.

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ.

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ.

أُرِدُّ دُعَاءَ الْقُنُوتِ وَأَحْفَظُهُ

أَتَعَلَّمُ

الْقُنُوتُ: الْخُضُوعُ
وَالْتَذَلُّ لِلَّهِ تَعَالَى.

رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: (عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامه عليه كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوُتْرِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِي مَا أَعْطَيْتَ، وَوَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَدِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ) (١).

مِنْ أَحْكَامِ صَلَاةِ الْوُتْرِ

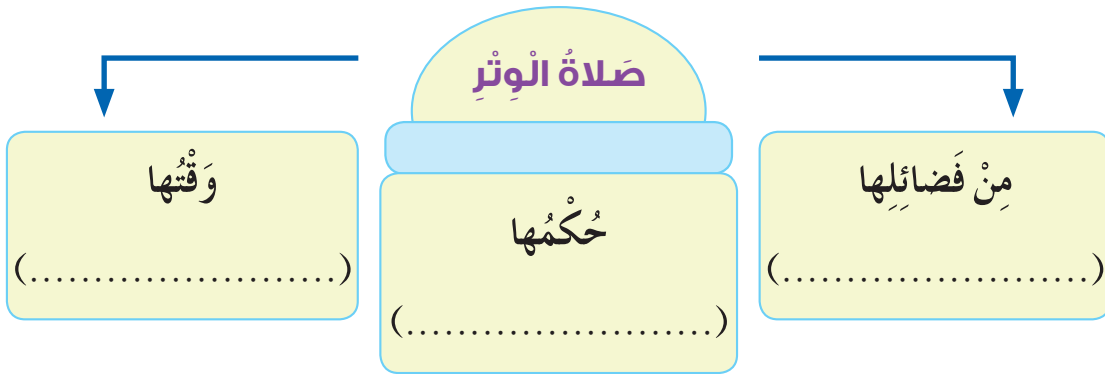
– لَا يَجُوزُ تَكَرُّرُ الْوُتْرِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ.

أُطَبِّقُ

بِإِشْرَافِ مُعَلِّمِي، وَبِالتَّعَاوُنِ مَعَ زُمَلَائِي، نُمَثِّلُ كَيْفِيَّةَ أَدَاءِ صَلَاةِ الْوُتْرِ فِي مُصَلَّى الْمَدْرَسَةِ، ثُمَّ أُخْصُ مَا قَمْنَا بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ فِي دَفْتَرِي.

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَّهِ.

- ١- أُبَيِّنُ الْمَقْصُودَ بِصَلَاةِ الْوِتْرِ.
- ٢- أَكْتُبُ كَلِمَةً (صَّحِيحٌ) أَمَامَ الْمَوْقِفِ الصَّحِيحِ، وَكَلِمَةً (خَطَأً) أَمَامَ الْمَوْقِفِ غَيْرِ الصَّحِيحِ، فِي مَا يَأْتِي:
- أ - () صَلَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ صَلَاةَ الْوِتْرِ مَعَ الْإِمَامِ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ صَلَّى مَرَّةً أُخْرَى.
- ب - () صَلَّتُ أُمَّ عِمَادٍ الْوِتْرَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ.
- ٣- أَكْمِلُ الْفَرَاغَ فِي مَا يَأْتِي:



- ٤- أَقْرَأُ دُعَاءَ الْقُنُوتِ غَيْبًا.

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (٥٦ - ٧٨)

أَتْلُو وَأَطْبِقُ

الْفِطْرُ جَيِّدًا

﴿يَطْمِئُنَّ﴾، ﴿مُدَّهَامَتَانِ﴾، ﴿نَضَّاحَتَانِ﴾، ﴿رُفُوفٍ﴾.

قال الله تعالى:

فِيهِنَّ قَصِيرَاتُ الْطَّرْفِ لَمْ يَطْمِئُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ
 وَلَا جَانٌّ ﴿٥٦﴾ فَيَأِيءُ الْآءِ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ
 وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَيَأِيءُ الْآءِ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاءُ
 الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٠﴾ فَيَأِيءُ الْآءِ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ
 ﴿٦١﴾ وَمَنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَيَأِيءُ الْآءِ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ
 ﴿٦٣﴾ مُدَّهَامَتَانِ ﴿٦٤﴾ فَيَأِيءُ الْآءِ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا
 عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَيَأِيءُ الْآءِ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ ﴿٦٧﴾
 فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَيَأِيءُ الْآءِ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ ﴿٦٩﴾
 فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَيَأِيءُ الْآءِ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ
 مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَيَأِيءُ الْآءِ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ ﴿٧٣﴾
 لَمْ يَطْمِئُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٧٤﴾ فَيَأِيءُ الْآءِ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ ﴿٧٥﴾
 مُتَّكِنِينَ عَلَى رُفُوفٍ خُضِرَ وَعَبَقَرِيُّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَيَأِيءُ الْآءِ رَبِّكُمْ
 تُكذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَرَّكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

أَقْوَمُ تَعَلُّمِي وَأَدَائِي

١- أَسْتَخْرِجُ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ جَاءَ فِيهَا حَرْفُ النُّونِ أَوْ حَرْفُ الْمِيمِ، ثُمَّ أَلْفِظُهَا مُرَاعِيًا الْغُنَّةَ.

٢- أَكْتُبُ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ: ﴿الْإِحْسَنِ، مَقْصُورَاتٍ، الْجَلَلِ﴾ بِخَطِّ الْإِمْلَاءِ.



أَرْجِعْ إِلَى الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ، وَأَتْلُو آيَاتِ الْكَرِيمَةِ «٥ - ٨» مِنْ سُورَةِ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ أُبَيِّنُ دَلَالََةَ عِلَامَاتِ الْوَقْفِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

- ﴿كَمَثَلِ الْإِمْارَاتِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾.

- ﴿فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ﴾.

الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْجُورَبَيْنِ

الإِسْلَامُ دِينُ الْيُسْرِ وَالرَّحْمَةِ، فَقَدْ شَرَعَ اللهُ تَعَالَى أَحْكَامًا لِرَفْعِ الْحَرَجِ عَنَّا، وَمِنْ هَذِهِ الْأَحْكَامِ الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْجُورَبَيْنِ.
أَمَرَنَا اللهُ تَعَالَى أَنْ نَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ، وَأَمَرَنَا بِغَسْلِ أَرْجُلِنَا إِلَى الْكَعْبَيْنِ، غَيْرَ أَنَّهُ أَبَاحَ لَنَا الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْجُورَبَيْنِ بَدَلًا مِنْ غَسْلِ أَرْجُلِنَا إِلَى الْكَعْبَيْنِ؛ تَسْهِيلًا وَتَيْسِيرًا، فَمَا مَعْنَى الْخُفِّ؟ وَمَا الْأَحْكَامُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِهِ؟

أَوَّلًا: مَعْنَى الْخُفِّ

هُوَ مَا يَلْبَسُهُ الْإِنْسَانُ بِرِجْلِهِ مِنَ الْجِلْدِ السَّاتِرِ، أَوْ نَحْوِهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ.

ثَانِيًا: حُكْمُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْجُورَبَيْنِ

الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ مُبَاحٌ، وَلَوْ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ، فَقَدْ مَسَحَ رَسُولُنَا ﷺ وَأَصْحَابُهُ ﷺ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَدَلِيلُ ذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، فَجَعَلَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ (١).
وَيَصِحُّ كَذَلِكَ الْمَسْحُ عَلَى الْجُورَبَيْنِ؛ لِمَا وَرَدَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ: «تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجُورَبَيْنِ» (٢).

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ.

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ.

مَسَحَ أَحْمَدُ عَلَى جَوْرَبِيهِ مَعَ أَنَّ الطَّقْسَ لَمْ يَكُنْ بَارِدًا، فَمَا حُكْمُ مَسْحِهِ؟

ثَالِثًا: مِنْ شُرُوطِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْجَوْرَبَيْنِ

لِجَوَازِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ أَوْ الْجَوْرَبَيْنِ شُرُوطٌ، مِنْهَا:

١- أَنْ يَكُونَ طَاهِرَيْنِ.

٢- أَنْ يَلْبَسَهُمَا عَلَى طَهَارَةٍ (وَهُوَ مُتَوَضِّئٌ).

٣- أَنْ يَكُونَ سَاتِرَيْنِ لِلْكَعْبَيْنِ.

الصُّورَ وَأُبَيِّنُ حُكْمَ الْمَسْحِ:



رَابِعًا: كَيْفِيَّةُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْجَوْرَبَيْنِ

يَتَوَضَّأُ الْمُسْلِمُ، فَإِذَا وَصَلَ إِلَى قَدَمَيْهِ، فَإِنَّهُ

يُبَلِّلُ أَصَابِعَ يَدَيْهِ، وَيَمْسَحُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى ظَاهِرَ

خُفِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى ظَاهِرَ خُفِّهِ

الْأَيْسَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً.



خامسًا: مُدَّةُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْجُورَبَيْنِ

يَمْسَحُ الْمُقِيمُ عَلَيْهِمَا يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَيَمْسَحُ الْمُسَافِرُ عَلَيْهِمَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَعَ لَيَالِيَهُنَّ، فَقَدْ وَرَدَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ: (جَعَلَ الْمَسْحَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ) ^(١).

أَتَعَلَّمُ

الْيَوْمُ وَاللَّيْلَةُ: يُقْصَدُ بِهِمَا
خَمْسُ صَلَوَاتٍ.

مثال: تَوَضَّأَتْ مَهَا الْمُقِيمَةُ فِي بَيْتِهَا، وَمَسَحَتْ عَلَى جُورَبَيْهَا وَقَتَ صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، فَإِنَّ مُدَّةَ الْمَسْحِ تَنْتَهِي قُبَيْلَ صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنَ الْيَوْمِ التَّالِي.

أَفَكِّرْ

سَافَرَ مُحَمَّدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَلَبَسَ خُفَّيْهِ عَلَى طَهَارَةٍ، ثُمَّ انْتَقَضَ وَضُوءُهُ قَبْلَ صَلَاةِ الْعَصْرِ، فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ وَصَلَّى، فَمَتَى تَنْتَهِي مُدَّةُ الْمَسْحِ؟

سادسًا: مُبْطَلَاتُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ أَوْ الْجُورَبَيْنِ

يَبْطُلُ الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ أَوْ الْجُورَبَيْنِ بِمَا يَأْتِي:

١- خَلْعُ الْخُفَّيْنِ أَوْ الْجُورَبَيْنِ أَوْ أَحَدِهِمَا.

٢- انْتِهَاءُ مُدَّةِ الْمَسْحِ.

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ.

- ١- أُبَيِّنُ الْمَقْصُودَ بِالْخُفِّ.
- ٢- أُعَدُّ مُبْطَلَاتِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْجُورَبَيْنِ.
- ٣- أَضَعُ كَلِمَةَ (صَحِيحٌ) أَمَامَ الْمَوْقِفِ الصَّحِيحِ، وَكَلِمَةَ (خَطَأٌ) أَمَامَ الْمَوْقِفِ غَيْرِ الصَّحِيحِ، فِي مَا يَأْتِي:
 - أ- () مَسَحَ خَالِدٌ عَلَى خُفَّيْهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَمْ يَكُنْ مُسَافِرًا.
 - ب- () اسْتَمَرَ وَلَيْدٌ فِي الْمَسْحِ عَلَى خُفَّيْهِ وَهُوَ مُسَافِرٌ مُدَّةَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ.
 - ج- () لَبَسَ أَحْمَدُ جُورَبَيْهِ بَعْدَ أَنْ تَوَضَّأَ، فَانْتَقَضَ وَضُوءُهُ فِي الْمَدْرَسَةِ، فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا.



سورة المُلْكِ

الآيات الكريمة (٦-١١)

مصير الكافرين

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

الْفِظْ جَيِّدًا

﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾، ﴿الْغَيْظِ﴾، ﴿خَزَنَتُهَا﴾، ﴿ضَلَّلِ﴾

قال الله تعالى:

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَسَاءَ الْمَصِيرُ
 ﴿٦﴾ إِذَا اتُّقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورٌ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ
 مِنَ الْغَيْظِ كَمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾
 قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
 فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
 السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَأَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَنَسَخْنَا لَأُصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾

أَفْهَمُ الْمُفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكيبِ

شَهيقًا : أصواتًا مخيفةً.

تَفُورٌ : تغلي.

الْغَيْظِ : شِدَّةُ الْغَضَبِ.

خَزَنَتُهَا : مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ.

لَأُصْحَابِ السَّعِيرِ : أَهْلُ النَّارِ.

بَيَّنَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةَ فِي بَدَايَةِ سُورَةِ الْمُلْكِ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ لِعِبَادَتِهِ وَتَوْحِيدِهِ،
أَمَّا هَذِهِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ فَتُبَيِّنُ مَصِيرَ الْكَافِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَعَاقِبَةَ كُفْرِهِمْ وَتَكْذِيبِهِمْ
بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ، وَحَسْرَتَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَتَمَنِّيَهُمْ لَوْ أَطَاعُوا اللَّهَ وَرُسُلَهُ.

أَتَأْمَلُ

قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ ﴿٤٤﴾﴾

(سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ، الْآيَاتُ ٤٢-٤٤).

ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ:

١- اسْمًا آخَرَ لِلنَّارِ:

٢- سَبَبَ دُخُولِ الْكُفَّارِ فِي النَّارِ: أ- ب-

أَتَدَبَّرُ

قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قَالُوا يَا قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ﴾

(سُورَةُ الْمُلْكِ، الْآيَةُ ٩).

ثُمَّ أُبَيِّنُ مَوْقِفَ الْكُفَّارِ مِنْ دَعْوَةِ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ، وَرَدَّهُمْ
عَلَيْهِمْ، وَأَكْتُبُ ذَلِكَ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:

رَدُّ الْكُفَّارِ	مَوْقِفُ الْكُفَّارِ

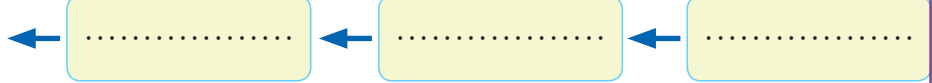
أَسْتَفِيدُ مِنْ ذَلِكَ فِي حَيَاتِي:

.....

مُسْتَعِينًا بِالآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مِنْ سُورَةِ الْمُلْكِ، فِي تَرْتِيبِ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:
(التَّفَكُّرُ - الْهَدَايَةُ - الْإِسْتِمَاعُ).

النَّيْجَةُ

النَّجَاةُ وَدُخُولُ الْجَنَّةِ



نشاط

أَتَعَلَّمُ

لا يَلْجُ: لا يَدْخُلُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لا يَلْجُ النَّارَ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ) (١)، أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ عَمَلًا يُنْجِي صَاحِبَهُ مِنَ النَّارِ؟

.....

بَعْدَ تَدَبُّرِي لِلآيَاتِ الْكَرِيمَةِ أَحْرِصُ فِي حَيَاتِي عَلَى أَنْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ



١- أَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ.

٢- أَسْتَمِعُ إِلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَأَتَفَكَّرُ فِي آيَاتِهِ.

٣-

٤-

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ.

١- أَخْتَارُ الْمَعْنَى الصَّحِيحَ لِكُلِّ مِنَ الْمُفْرَدَاتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:
أ - شَهيقًا

الصَّوْتُ الْمُخِيفُ

الصَّوْتُ الْهَادِي

صَوْتُ خُرُوجِ النَّفْسِ

ب- الْغَيْظُ

شِدَّةُ التَّدَمِّ

شِدَّةُ الْغَضَبِ

شِدَّةُ الْحُزَنِ

٢- أَكُونُ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ جُمْلَةً مُفِيدَةً تُبَيِّنُ مَصِيرَ مَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ تَعَالَى.

الْكَافِرِينَ

يَوْمَ

إِلَى النَّارِ

مَصِيرُ

الْقِيَامَةِ

.....

٣- أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْمُقَرَّرَةَ غَيْبًا.

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ (مَخْرَجُ الشَّفَتَيْنِ)

تَعَرَّفْتَ فِي مَا سَبَقَ أَنَّ مَخَارِجَ الْحُرُوفِ خَمْسَةٌ، مِنْهَا مَخْرَجُ الْخَيْشُومِ الَّذِي تَعَلَّمْتَهُ فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ، وَسَتَتَعَرَّفُ فِي هَذَا الدَّرْسِ مَخْرَجَ الشَّفَتَيْنِ، وَالْحُرُوفَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهُمَا.

أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، وَأَلِاحِظُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

- ١- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ (سُورَةُ الْعَصْرِ، الْآيَةُ ٣)
- ٢- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَمْ نَشْرَحُ لَكَ صَدْرَكَ﴾ (سُورَةُ الشَّرْحِ، الْآيَةُ ١)
- ٣- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ﴾ (سُورَةُ النَّصْرِ، الْآيَةُ ٣)
- ٤- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ﴾ (سُورَةُ الْإِسْرَاءِ، الْآيَةُ ٢٣)

أَلِاحِظُ أَنَّ الْحُرُوفَ: (الْوَاوَ (غَيْرَ الْمَدِّيَّةِ)، وَالْمِيمَ، وَالْبَاءَ، وَالْفَاءَ) تَخْرُجُ مِنْ

الشَّفَتَيْنِ؛ وَفِي مَا يَأْتِي تَوْضِيحُ ذَلِكَ:

أَتَذَكَّرُ أَنَّ

مَخْرَجُ الْحَرْفِ يُعْرَفُ
بِالنُّطْقِ بِهِ سَاكِنًا مَسْبُوقًا
بِهَمْزَةٍ، مِثْلُ: (إِبْ)،
(إِفْ).

١- حَرْفُ الْوَاوِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿وَتَوَاصَوْا﴾
يَخْرُجُ بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ.

٢- حَرْفُ فِي كَلِمَةٍ ﴿أَمْ﴾
يَخْرُجُ بِانْطِبَاقِ الشَّفَتَيْنِ.

٣- حَرْفٌ فِي كَلِمَةِ ﴿رَبِّكَ﴾ يَخْرُجُ بِانْطِبَاقِ الشَّفَتَيْنِ.

٤- حَرْفٌ فِي كَلِمَةِ ﴿أَفِّ﴾ يَخْرُجُ مِنْ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا مَعَ مَا يَلِيهَا مِنْ بَاطِنِ الشَّفَةِ السُّفْلَى.

أَتَدْرِبُ

أَتْلُو سُورَةَ الشَّرْحِ، وَأُحَدِّدُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى حُرُوفِ تَخْرُجُ مِنَ الشَّفَتَيْنِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ① وَوَضَعْنَا عَنَّاكَ وَزُرْكَ ② الَّذِي أَنْقَضَ
ظَهْرَكَ ③ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ④ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ⑤
إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ⑥ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ⑦ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَب ⑧

سورة الواقعة

الآيات الكريمة (١ - ١١)

أتلوا طبق

اللفظ جيداً

﴿رَجَّتْ﴾، ﴿وَبُسَّتِ﴾، ﴿الْمَشَّمَّةُ﴾.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْقَعَتَهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٣﴾
إِذَا رَجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا ﴿٦﴾
وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾
وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١٠﴾
أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾

أقوّم تَعَلُّمي وَأدائي

- ١- أَسْتَخْرِجُ مِنْ آيَاتِ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ كَلِمَاتٍ، يَحْتَوِي كُلُّ مِنْهَا حُرُوفًا مِنْ حُرُوفِ مَخْرَجِ الشَّفَتَيْنِ؟
- ٢- أَضَعُ خَطًّا أَسْفَلَ الْحُرُوفِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الشَّفَتَيْنِ فِي مَا يَأْتِي:
قال تعالى: ﴿يَبْنَئُ أَعْمِدَ الصَّلَاةِ وَآمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ (سورة لقمان، الآية ١٧).

التلاوة البيتية 

- أرجع إلى المصحف الشريف (سورة الجمعة)، ثم:
- ١- أتلوا الآيات الكريمة من (٩ - ١١).
 - ٢- أَسْتَخْرِجُ مِنْهَا عِلَامَاتِ الْوَقْفِ.
 - ٣- أَذْكَرُ مِثَالًا وَاحِدًا عَلَى كُلِّ مَنْ مَخْرَجٍ: (الْحَيْشُومُ، وَالشَّفَتَيْنِ).

بَيْعَةُ الْعُقَبَةِ (الأولى والثانية)

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ يَحْرِصُ عَلَى لِقَاءِ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ فِي مَوْسِمِ الْحَجِّ؛ لِيَدْعُوَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ الْبِعْثَةِ اتَّقَى سِتَّةَ رِجَالٍ مِنْ قَبِيلَةِ الْخَزْرَجِ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ، وَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ، فَتَشاورُوا فِي مَا بَيْنَهُمْ وَأَسْلَمُوا، فَلَمَّا انْتَهَى الْحَجُّ عَادُوا إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ حَامِلِينَ رِسَالَةَ الْإِسْلَامِ.

أَتَعَلَّمُ

يَثْرِبُ: اسْمُ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ قَبْلَ الْهَجْرَةِ.

الْبَيْعَةُ: هِيَ الْعَهْدُ وَالطَّاعَةُ.

الْعُقَبَةُ: كُلُّ أَرْضٍ وَعِرَةٍ، وَفِي

هَذَا الدَّرْسِ هِيَ مَكَانٌ

يَقَعُ شَرْقَ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ.

أَوَّلًا: بَيْعَةُ الْعُقَبَةِ الْأُولَى

وَفِي مَوْسِمِ حَجِّ الْعَامِ التَّالِي قَدِمَ إِلَى مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْ قَبِيلَتِي الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ، فَالْتَقَوْا بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي مَكَانٍ يُسَمَّى "الْعُقَبَةَ"، فَأَعْلَنُوا إِسْلَامَهُمْ، وَبَايَعُوهُ عَلَى أُمُورٍ مِنْهَا:

١- أَلَّا يُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا.

٢- أَلَّا يَسْرِقُوا.

٣- أَلَّا يَكْذِبُوا.

٤- أَنْ يُطِيعُوا الرَّسُولَ ﷺ.

وَعِنْدَمَا أَرَادُوا الْعُودَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ طَلَبُوا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُرْسِلَ مَعَهُمْ مَنْ يُعَلِّمُهُمْ دِينَهُمْ، فَاخْتَارَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلَ مُضْعَبَ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلُقِّبَ: أَوَّلَ سَفِيرٍ فِي الْإِسْلَامِ.

أَسْتَنْتِجُ

عَلَامٌ يَدُلُّ طَلَبُ الَّذِينَ أَسْلَمُوا مِنْ قَبِيلَتِي الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ؟

ثَانِيًا: بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَّةُ

انْتَشَرَتْ دَعْوَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ عَلَى يَدِ مُضْعَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَبَبِ حِكْمَتِهِ فِي الدَّعْوَةِ، وَحُسْنِ أُسْلُوبِهِ، وَرَفْقِهِ وَلِينِهِ، وَقُدْرَتِهِ عَلَى الْإِقْنَاعِ، فَلَمْ يَبْقَ بَيْتٌ فِيهَا إِلَّا دَخَلَهُ الْإِسْلَامُ وَبَعْدَ سَنَةٍ قَدِمَ فِي مَوْسِمِ الْحَجِّ ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ رَجُلًا وَامْرَأَتَانِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، فَالْتَقَى النَّبِيُّ ﷺ بِهِمْ فِي الْعَقَبَةِ، وَمَعَهُ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ، فَبَايَعَهُمْ عَلَى مَا بَايَعَ عَلَيْهِ أَهْلَ الْبَيْعَةِ الْأُولَى، بِالإِضَافَةِ إِلَى أُمُورٍ مِنْهَا:

مَعْلُومَةٌ إِثْرَانِيَّةٌ

كَانَ لِلْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ مُشَارَكَةٌ فَاعِلَةٌ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ بَدَايَةِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

- ١- نُصْرَةُ الْإِسْلَامِ وَحِمَايَةُ النَّبِيِّ ﷺ.
- ٢- التَّفَقُّةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى.

نَشَاطٌ

- لِمَاذَا حَرَّصَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَيْعَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَّتَيْنِ؟
- أَسْتَذْكُرُ مَعَ زُمَلَائِي أَسْمَاءَ ثَلَاثِ صَحَابِيَّاتٍ كَانَتْ لَهُنَّ مُشَارَكَةٌ فَاعِلَةٌ فِي الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

وَبَعْدَ بَيْعَتِي الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَّةِ أَصْبَحَ لِلْإِسْلَامِ أَنْصَارٌ خَارِجٌ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ، مِمَّا سَهَّلَ الْهَجْرَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

١- أَقَارِنُ بَيْنَ بَيْعَةِ الْعُقَبَةِ الْأُولَى وَبَيْعَةِ الْعُقَبَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حَيْثُ سَنَةُ حَدُوثِهَا وَعَدَدُ الْمُبَايَعِينَ:

بَيْعَةُ الْعُقَبَةِ الثَّانِيَةِ	بَيْعَةُ الْعُقَبَةِ الْأُولَى

٢- أَذْكَرُ الْأُمُورَ الَّتِي بَايَعَ النَّبِيُّ ﷺ أَهْلَ بَيْعَةِ الْعُقَبَةِ الثَّانِيَةِ عَلَيْهَا مِمَّا لَمْ يَرِدْ فِي بَيْعَةِ الْعُقَبَةِ الْأُولَى.

٣- أَصِلُ بَيْنَ الشَّخْصِ / الْأَشْخَاصِ وَدَوْرِهِ الَّذِي أُوَكِّلَ إِلَيْهِ فِي بَيْعَةِ الْعُقَبَةِ:

الشَّخْصُ / الْأَشْخَاصُ	دَوْرُهُ
مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	مُرَافَقَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْعَةِ الْعُقَبَةِ الثَّانِيَةِ.
الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	حَمَلَ رِسَالَةَ الْإِسْلَامِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.
السُّتَّةُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ.	نَشَرُوا الْإِسْلَامَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَتَعَلَّمُوهُ.

٤- لِبَيْعَتِي الْعُقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ فَوَائِدُ، أَسْتَنْتِجُ وَاحِدَةً مِنْهَا.

سورة الواقعة

الآيات الكريمة (١٢ - ٤٠)

أتلوا وطبق

اللفظ جيدا

﴿وَلِدَانٌ﴾ ، ﴿يُزِفُونَ﴾ ، ﴿عُرْبًا تَرَابًا﴾ .

قال الله تعالى:

فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾ عَلَىٰ سُدْرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُنْقَلِبِينَ ﴿١٦﴾ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بَاكُوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ ﴿١٨﴾ لَا يَصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَلَكَهٖ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جِزَاءً لِّمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا نَغْوًا وَلَا تَأْتِيهِمْ أَصْحَابُ الْأَقْبَابِ ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيْلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَلَكَهٖ كَثِيرَةٌ ﴿٣٢﴾ لَا تَمْطُوعَةٌ وَلَا مَمْنُوعَةٌ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنِشَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَهُنَّ أَجْرَارًا ﴿٣٦﴾ عُرْبًا تَرَابًا ﴿٣٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾

أَقْوَمُ تَعَلُّمِي وَأَدَائِي

أُصَنِّفُ الْحُرُوفَ فِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي الْجَدْوَلِ، كُلُّ حَسَبَ مَخْرَجِهِ: (الْبَاءُ فِي كَلِمَةِ ﴿أَبْكَارًا﴾، غُنَّةُ النَّوْنِ فِي كَلِمَةِ ﴿عَنَّا﴾، حَرْفُ الْفَاءِ فِي: ﴿يَطُوفُ﴾، حَرْفُ الْمِيمِ فِي: ﴿مَمْدُودٍ﴾:

الشَّفَتَانِ	الْخَيْشُومُ	الْمَخْرَجُ
		١
		٢
		٣



أَرْجِعْ إِلَى الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ (سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ)، وَأَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ مِنْ (١-٤)، مُرَاعِيًا:

١- مَا تَعَلَّمْتُهُ مِنْ عِلَامَاتِ الْوَقْفِ.

٢- نَطَقَ الْحُرُوفِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ مَخْرَجِ (الْخَيْشُومِ، الشَّفَتَيْنِ) نَطْقًا صَحِيحًا.

المَسْحُ عَلَى الْجَبِيرَةِ

بَيْنَمَا كَانَ شَادِي يَلْعَبُ كُرَةَ الْقَدَمِ فِي الْمَدْرَسَةِ، وَقَعَ فَاثْكَسَرَتْ يَدُهُ مِنَ الرَّسْخِ،
فُنْقِلَ إِلَى الطَّيِّبِ، فَأَجْرَى لَهُ مَا يَلْزَمُ وَغَطَّى يَدَهُ بِالْجِبْصِ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ دَخَلَ
مُدْرَسُ التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ إِلَى الصَّفِّ، فَسَأَلَهُ أَحَدُ الطُّلَّابِ عَنِ كَيْفِيَّةِ الْوُضُوءِ بَعْدَ
وَضْعِ الْجَبِيرَةِ؟



فَمَا الْجَبِيرَةُ؟ وَمَا أَحْكَامُ الْمَسْحِ عَلَيْهَا؟

أَوَّلًا: مَعْنَى الْجَبِيرَةِ

مَا يُرْبَطُ بِهِ الْجُزْءُ الْمُصَابُ مِنْ جِسْمِ الْإِنْسَانِ لِلْعِلَاجِ مِنَ الْقِمَاشِ، أَوِ الْجِبْصِ،
أَوْ مَا شَابَهُ ذَلِكَ.

ثَانِيًا: حُكْمُ الْمَسْحِ عَلَى الْجَبِيرَةِ

مَعْلُومَةٌ إِثْرَائِيَّةٌ

أَجَازَ الْإِسْلَامُ الْمَسْحَ عَلَى
الْجَبِيرَةِ تَخْفِيفًا عَلَى الشَّخْصِ
الْمُصَابِ وَرَحْمَةً بِهِ.

شَرَعَ الْإِسْلَامُ الْمَسْحَ عَلَى الْجَبِيرَةِ فِي
الْوُضُوءِ وَالْإِغْتِسَالِ إِذَا أَدَّى نَزْعُهَا إِلَى ضَرَرِ
الْعُضْوِ الْمُصَابِ، أَوْ تَأَخَّرَ شِفَائِهِ، فَعَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَكَفَّهُ مَعْصُوبَةً، فَمَسَحَ عَلَيْهَا
وَعَلَى الْعُصَابِ، وَغَسَلَ سِوَى ذَلِكَ. (١)

(١) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَوْقُوفًا، وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ.

أناقش

يُشْتَرَطُ لِحَوَازِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ وَالْجَوْرَيْنِ لُبْسُهُمَا عَلَى طَهَارَةٍ، وَلَا يُشْتَرَطُ ذَلِكَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْجَبِيرَةِ.

ثالثًا: كَيْفِيَّةُ الْمَسْحِ عَلَى الْجَبِيرَةِ

إِذَا أَرَادَ الْمُسْلِمُ الْمَسْحَ عَلَى الْجَبِيرَةِ عِنْدَ الْوُضُوءِ أَوْ الْإِغْتِسَالِ، فَإِنَّهُ يُبَلِّلُ يَدَهُ بِالْمَاءِ، وَيَمْسَحُ عَلَى الْجَبِيرَةِ كُلِّهَا مَرَّةً وَاحِدَةً.

أتأمل



الصُّورَتَيْنِ وَأُحَدِّدُ
الصُّورَةَ الَّتِي تُمَثِّلُ
الْمَسْحَ الصَّحِيحَ.

رابعًا: مُدَّةُ الْمَسْحِ عَلَى الْجَبِيرَةِ

لَيْسَ لِلْمَسْحِ عَلَى الْجَبِيرَةِ مُدَّةٌ مُحَدَّدَةٌ، بَلْ يَسْتَمِرُّ الْمَسْحُ عَلَيْهَا عِنْدَ الْوُضُوءِ وَالْإِغْتِسَالِ مَا دَامَ الْعَضْوُ مُصَابًا.

أفكر

لَمْ يُحَدِّدِ الْإِسْلَامُ مُدَّةً لِلْمَسْحِ عَلَى الْجَبِيرَةِ.

- ١- أَوْضِحْ مَعْنَى الْجَبِيرَةِ.
- ٢- أَبَاحِ الْإِسْلَامُ الْمَسْحَ عَلَى الْجَبِيرَةِ، أَعْلَلْ ذَلِكَ.
- ٣- أُبَيِّنُ الْحُكْمَ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ (يَجُوزُ، لَا يَجُوزُ):
 - أ - خَلَعَتْ (وَلَاءٌ) اللَّفَافَةَ عَنْ جُرْحٍ فِي يَدِهَا بَعْدَ شِفَائِهَا مِنْهُ لِتَتَوَضَّأَ.
 - ب- شَفِيَ إِصْبَعٌ (مَازِنٌ)، وَاسْتَمَرَ فِي الْمَسْحِ عَلَى لَاصِقِ الْجُرُوحِ الَّذِي عَلَيْهِ.
 - ج- مَسَحَ (خَالِدٌ) عَلَى جُزْءٍ مِنَ الْجَبِيرَةِ، ثُمَّ صَلَّى.
- ٤- أَقَارِنُ بَيْنَ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ وَالْجَوْرَبَيْنِ وَالْمَسْحِ عَلَى الْجَبِيرَةِ، كَمَا فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:

وَجْهَ الْمُقَارَنَةِ	الْخُفَيْنِ وَالْجَوْرَبَيْنِ	الْجَبِيرَةُ
مَكَانُ وُجُودِهَا		
مُدَّةُ الْمَسْحِ		
كَيْفِيَّةُ الْمَسْحِ		

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (٤١ - ٧٤)

أَتْلُو وَأُطَبِّقُ

أَلْفِظْ جَيِّدًا

﴿لَا كُفُونَ﴾ ، ﴿فَمَا تَوَنَّ﴾ ، ﴿الْهَيْمِ﴾ ، ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ .

قال الله تعالى:

وَأَصْحَابُ الشَّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشَّمَالِ
﴿٤١﴾ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ
﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى
الْحِنْتِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
وَعِظْمَاءً نَّامْبَعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوْءَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّا
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾
ثُمَّ نَكْفِئُهَا الضَّالِّينَ الْمُكذِّبِينَ ﴿٥١﴾ لَا كُفُونَ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ زُقُومٍ ﴿٥٢﴾
فَمَا تَوَنَّ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُوا مِنْهُ مِنْ الْهَيْمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُوا
شُرْبَ الْهَيْمِ ﴿٥٥﴾ هَذَا نَزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَوْعَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ ؕ أَمْ نَحْنُ
الْمُخَلِّقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَ لَكُمْ فِي مَا لَاتَعْمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ

عَامَّتُمْ النِّشَاءَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكُّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْعَيْتُمْ مَا تَحْمُرْتُونَ
 ﴿٦٣﴾ ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
 حُطًا مَّا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمَعْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرِمُونَ
 ﴿٦٧﴾ أَوْعَيْتُمْ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ
 أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
 ﴿٧٠﴾ أَوْعَيْتُمْ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ
 نَحْنُ الْمَنْشُؤُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقِيمِينَ ﴿٧٣﴾
 فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾

أَقْوَمُ تَعَلُّمِي وَأَدَائِي

أتلو الآياتِ الكريمةَ، وَأَضَعُ دَائِرَةً حَوْلَ الْحُرُوفِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الشَّفَتَيْنِ:
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيُّدَامِتْنَا وَكَيْتَا تَرَابًا وَعِظْمًا ءَأَنَا الْمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾
 أَوْءَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنِّي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾﴾.

التَّلَاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أَرْجِعْ إِلَى الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ (سُورَةِ الْمُنَافِقُونَ)، وَأَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ مِنْ
 (٥-٨)، مُرَاعِيًا مَا تَعَلَّمْتَهُ مِنْ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ.

حُقوقُ الإِخوةِ وَالْأخواتِ في الإسلامِ

يَزورُ مَرْوانُ بَيْتَ عَمَّتِهِ كَثيراً، وَيُعْجِبُهُ تَعامُلُ أبنائِها بَعْضِهِمْ مَعَ بَعْضٍ، فَهُمُ
مُتَحابُّونَ وَمُتَراحِمُونَ بَيْنَهُمْ. سَأَلَ مَرْوانُ ابْنَ عَمَّتِهِ مُؤمِناً عَن سِرِّ هَذَا التَّعامُلِ
الطَّيِّبِ. قالَ مُؤمِنٌ: إِنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنّا يُؤدِّي ما عَلَيهِ مِنْ حُقوقِ أَوْجَبِها الإِسلامُ
لِلأَخِ عَلَي أخِيهِ. قالَ مَرْوانُ: وَكَيْفَ التَّزَمْتُمْ بِها يا مُؤمِنٌ؟ أَجابَ مُؤمِنٌ مَسروراً:
لَقَدْ كانَ لِأبِي وَأُمِّي - حَفِظَهُما اللهُ - دَوْرٌ كَبيرٌ في ذَلِكَ، فَإِنَّ تَعامُلَهُما الحَسَنَ
أَثَرَ فينا كَثيراً، وَزِيادَةً عَلَي ذَلِكَ فَقَدْ عَلَّمانا أَنْ نَكُتِبَ بِطاقاتٍ تُذَكِّرُنا بِحُقوقِ
الأَخِ عَلَي أخِيهِ، وَعَلَّقْناها في غُرْفَتِنَا. تَفَضَّلَ يا مَرْوانُ، اذْخُلْ واقرَأها، فَقَرَأَ
بِطاقةً كُتِبَ عَلَيها قَوْلُ رَسولِ اللهِ ﷺ: (لا يُؤمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأخِيهِ ما
يُحِبُّ لِنَفْسِهِ) (١).

نَظَرَ مَرْوانُ إِلى البِطاقاتِ الأُخْرى، فَإِذا فيها:

قالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَيْسَ مِنّا مَنْ لَمْ يَرَحَمْ
صَغيرِنا وَلَمْ يُوقِّرْ كَبيرِنا) (٢).

١ حَقُّ أَخِي الكَبيرِ أَنْ أَحْتَرِمَهُ
وَحَقُّ أَخِي الصَّغيرِ أَنْ أَرَحِمَهُ.

(١) أَخْرَجَهُ البُخارِيُّ في صَحیحِهِ.

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ في سُنَنِهِ.

وَقَرَأْ فِي الْبَطَاقَةِ الثَّانِيَةِ:

٢

أَنَا أَحِبُّ أَخَوَاتِي وَإِخْوَانِي
وَحَقُّهُمْ عَلَيَّ أَنْ أَنْصَحَهُمْ.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (الدِّينُ النَّصِيحَةُ) (١).

نَشَاطٌ



أُعْطِي أُمَّثَلَةً عَلَى مَوَاقِفَ أُقَدِّمُ فِيهَا نَصِيحَةً لِإِخْوَاتِي.

وَسَأَلَ مَرْوَانَ: هَلْ تَتَعَاوَنُ أَنْتَ وَإِخْوَتُكَ فِي آدَاءِ الطَّاعَاتِ يَا مُؤْمِنُ؟ فَأَجَابَهُ:
نَعَمْ يَا مَرْوَانُ، فَفِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَرَّاتِ نُصَلِّي جَمَاعَةً فِي الْمَسْجِدِ، وَتَتَعَاوَنُ فِي
مُسَاعَدَةِ أُمَّي، وَنُسَاعِدُ الْفَقِيرَ وَالْمُحْتَاجَ مِنَ النَّاسِ.

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ.

الصُّورَ الآتِيَةَ وَأَسْتَنْتِجْ مِنْهَا حَقَّ الْأَخِ الصَّغِيرِ عَلَى أَخِيهِ الْكَبِيرِ، وَأَكْتُبْ ذَلِكَ فِي
الْبِطَاقَةِ الثَّلَاثَةِ.



الْبِطَاقَةُ الثَّلَاثَةُ:

٣

حَقُّ أَخِي عَلَيَّ

.....

وَلَمَّا وَصَلَ مَرْوَانُ إِلَى الْبِطَاقَةِ الْأَخِيرَةِ قَرَأَ فِيهَا:

٤

مِنْ حُقُوقِ أَخِي عَلَيَّ

أَنْ أَقْدِمَ لَهُ جُزْءًا مِنْ مَالِي إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا، بِحَسَبِ اسْتِطَاعَتِي

بَعْدَ أَنْ قَرَأَ مَرْوَانُ الْبِطَاقَاتِ التَّفَتَ إِلَى ابْنِ عَمَّتِهِ قَائِلًا: أَهْنَيْكَ يَا مُؤْمِنُ بِأُسْرَتِكَ
الطَّيِّبَةِ، وَأَفْكَارِكُمْ النَّيِّرَةِ، وَمُنْذُ الْيَوْمِ سَأَحْذُو أَنَا وَإِخْوَتِي حَذْوَكُمْ فِي التَّرَاحِمِ
وَالْمَوَدَّةِ وَالتَّعَاوُنِ وَطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى.



أَكْتُبْ فِي بِطَاقَاتٍ مَلَوْنَةٍ بَعْضَ حُقُوقِ إِخْوَانِي عَلَيَّ، وَأَعْلِقْهَا فِي غُرْفَتِنَا.

١- أَوْضِّحْ حَقَّ الْأَخِ الْكَبِيرِ عَلَى أَخِيهِ الصَّغِيرِ؟

٢- أَمَلِّأُ الْفَرَاغَ:

أ - مِنْ حُقُوقِ الْأَخِ الصَّغِيرِ عَلَى أَخِيهِ الْكَبِيرِ أَنْ يُقَدِّمَ لَهُ النَّصِيحَةَ،

و.....، و.....

ب- التَّزَامُ الْإِخْوَةَ بِحُقُوقِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ يُؤَدِّي إِلَى:

.....

٣- أُبَيِّنُ رَأْيِي فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ شَفَوِيًّا:

أ - أَخْطَأُ زِيَادًا فَنَصَحَهُ أَخُوهُ الْكَبِيرُ، فَلَمْ يَقْبَلِ النَّصِيحَةَ.

ب- طَلَبْتُ سَمْرًا مِنْ أَخِيهَا الْكَبِيرِ دِينَارًا لِشِرَاءِ دَفْتَرٍ، فَأَعْطَاهَا.

ج- نَصَحَ خَالِدٌ أَخَاهُ الصَّغِيرَ بِالنَّوْمِ مُبَكَّرًا حَتَّى يَسْتَيْقِظَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ.

د - تَشَاجَرَ سَنَدٌ وَأَخُوهُ، فَهَجَرَ كُلُّهُمَا الْآخَرَ.

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (٧٥ - ٩٦)

أَتْلُو وَأُطَبِّقُ

الْفِطْرُ جَيِّدًا

﴿ مَدَّهْنُونَ ﴾، ﴿ الْخُلُقُومَ ﴾، ﴿ تَرْجِعُونَهَا ﴾.

قال الله تعالى:

﴿ فَلَا أُقْسِمُ
بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَنَسْفًا لَو تِعْمِلُونَ عِظِيمًا ﴿٧٦﴾
إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا
الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِعَذِّبِ الْحَدِيثِ
أَنْتُمْ مَدَّهْنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا
إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٦﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ
﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ
الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
الْمُكذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ بَحِيمٍ
﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ الْحَقُّ الْيَقِينُ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

أَقْوَمُ تَعَلُّمِي وَأَدَائِي

أَتْلُو آيَةَ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةَ، مُرَاعِيًا مَخْرَجَ كُلِّ مِنَ الْحَيْشُومِ وَالشَّفَتَيْنِ:

﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ ﴾ (٨٦)



أَرْجِعْ إِلَى الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ (سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ)، وَأَتْلُو آيَاتِ الْكَرِيمَةِ مِنْ (٨-١١)، مُرَاعِيًا مَا تَعَلَّمْتُهُ مِنْ عِلْمَاتِ الْوَقْفِ وَمَخَارِجِ الْحُرُوفِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَعَالَى